ABBYY PDF Transformer 2.0
Click here to buy
www.ABBYY.com

أشعار في مدح الصحابة الأخيار

دكتور / بدر عبد الحميد هميسه

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

١٤٣٢ هـ = ٢٠١١ م

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفرد بعظمته وكبريائه ومجده ، المدبر للأمور بمشيئته وحكمته وحمده ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في ألوهيته وربوبيته وفضله ورفده ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، خير داع إلى هداه ورشده ، اللهم صل وسلم وبارك على محمد ، وعلى آله وأصحابه وأتباعه وجنده .

وبعد . . ؛

فإن الصحابة الكرام رضوان الله عليهم هم أعلى الناس وأسماهم في هذه الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقد أكد القرآن الكريم على مكانتهم ، وعلو منزلتهم ،فقد قال الله تعالى في حقهم في كتابه الكريم : " وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٠٠) **سورة التوبة.**

وقال أيضاً : " إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (١٠) **سورة الفتح.**

وقال " مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (٢٩) **سورة الفتح.**

كما أكدت السنة النبوية المطهرة على تلك المنزلة العالية ، روي عَنْ عَبْدِ اللهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قال : " خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ قَوْمٌ ، تَسْبِقُ شَهَادَاتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ ، وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَاتِهِمْ. أخرجه أحمد ٣٧٨/١(٣٥٩٤) والبُخاري(٢٢٤/٣(٢٦٥٢) و"مسلم" ١٨٤/٧(٦٥٦٠) .

وعَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قال:صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قُلْنَا: لَوْ جَلَسْنَا حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ . قال : فَجَلَسْنَا. فَخَرَجَ عَلَيْنَا . فَقال : مَازِلْتُمْ هَهُنَا ؟ قُلْنَا : يَارَسُولَ اللهِ. صَلَّيْنَا مَعَكَ الْمَغْرِبَ . ثُمَّ قُلْنَا : نَجْلِسُ حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَكَ الْعِشَاءَ . قال : أَحْسَنْتُمْ أَوْ أَصَبْتُمْ . قال : فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ . وَكَانَ كَثِيرًا مِمَّا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ . فَقال : النجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَاتُوعَدُ ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لأَصْحَابِي ، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِي مَايُوعَدُونَ ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لأُمَّتِي ، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَايُوعَدُونَ.**أخرجه أحمد (٣٩٩/٤) و مسلم (٢٥٣١).**

وعَنْ أَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ ، قَالَ قَالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم: لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِى ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ.**أخرجه أحمد ١١/٣(١١٠٩٥) و"البُخَارِي" ١٠/٥(٣٦٧٣) و"مسلم" ١٨٨/٧(٦٥٨٠).**

وعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ زِيَادٍ ، أَوْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: اللَّهَ ، اللَّهَ فِي أَصْحَابِي ، اللَّهَ ، اللَّهَ فِي أَصْحَابِي ، لاَ تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ ، فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ.**أخرجه أحمد ٥٤/٥(٢٠٨٢٣) حديث رقم: ١١٦٠ في ضعيف الجامع .**

فهؤلاء الصحابة الكرام رضوان الله عليهم هم أفضل خلق الله تعالى بعد الأنبياء، وأن قلوبهم أنقى وأتقى قلوباً، بعد قلب النبي صلى الله عليه وسلم وقلوب الأنبياء، فهم أبر هذه الأمة قلوباً وأعمقها علماً وأقلها تكلفاً، وأتقاهم لله تعالى، وأكثرهم خشية لله تعالى، وأفضل منا عند الله عز وجل.

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: "إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه فابتعثه برسالته، ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد فوجد قلوب الصحابة خير قلوب العباد فجعلهم الله وزراء نبيه يقاتلون على دينه. **رواه الإمام مالك في الموطأ (٣٥٥/١)، والإمام أحمد (٣٧٩/١).**

وقال ابن عمر رضي الله عنه : كان أصحاب رسول الله خير هذه الأمة قلوباً ، وأعمقها علماً ، وأقلها تكلفاً ، قوم اختارهم الله عز لصحبة نبيه ونقل دينه.**أحمد فريد : الفوائد البديعية في ٣٨.**

قال الإمام أحمد رحمه الله : إذا رأيت رجلاً يذكر أحداً من الصحابة بسوء فاتهمه على الإسلام.

الكفاية فى علم الراوية : ٩٧.

قال الشيخ عائض القرني:

هم صفوة الأقوام فاعرف قدرهم ... وعلى هداهم يا موفق فاهتدِ

عرضي لعرضهموا الفداء وإنهم ... أزكى وأطهر من غمام أبردِ

فالله زكاهم وشرّف قدرهم ... وأحلهم بالدين أعلى مقعدِ

شهدوا نزول الوحي بل كانوا له ... نعم الحماة من البغيض الملحدِ

بذلوا النفوس وأرخصوا أموالهم ... في نصرة الإسلام دون تردد

وهؤلاء الصحابة الكرام كانوا مصدرإلهام وإعجاب لكثير من الشعراء ، فصار بمدحهم الركبان ، وتعطرت بذكرهم الألسن والآذان ، قال الشاعر :

هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دعوا ... أجابوا وإن أعطوا أطابوا وأجزلوا

ولا يستطيع الفاعلون كفعلهم ... وإن حاولوا في النازلات وأجملوا

وهذه الصفحات : " أشعار في مدح الصحابة الأخيار ".

هي غيض من فيض ، وقطرة من بحر ، وشعاع من نور، جمعت فيها بعض ما قيل من شعر في مدح الصحابة الكرام ، من ديوان الشعر العربي قديمه وحديثه .

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يحشرنا من النبيين والصديقين والصحابة الكرام الطيبين ، اللهم وتقبل يا رب العالمين .

صلوا على الهادي الحبيب وآله ... ما جَنّ ليلُ أو أضاء نهارُ

ثم السلام على النجوم جميعهم ... حُب النبي وصحبه الأخيارُ

والتابعين ذوي النجابة والتقى ... ومن اقتدى ولهديهم يختارُ

راجي عفو ربه

دكتور / بدر عبد الحميد هميسه
hamesabadr@yahoo.com

في : غرة رمضان ١٤٣٢ هـ = ١ أغسطس ٢٠١١ م

صلى الإله عليهم – علي بن أبي طالب

اَللَـــهُ حَـــيٌّ قَـــديمٌ قـــادِرٌ صَـــمَدُ ... فَلَـــيسَ يَـــشركهُ فـــي مُلكِـــهِ أَحَـــدُ
هُـــوَ الَّـــذي عَـــرَّفَ الكُفّـــارَ مَنـــزِلَهُم ... وَالمُؤمِنـــونَ ســـيَجزيهِم بِمـــا وُعِـــدوا
فَـــإِن تَكُـــن دولَـــةً كانَـــت لَنـــا عِظَـــةٌ ... فَهَـــل عَـــسى أَن يَـــرى فيهـــا غَيـــرَ رَشَـــدُ
وَيَنـــصُرِ اللَـــهُ مَـــن والاهُ إِنَّ لَـــهُ ... نَـــصراً يُمَثِّـــلُ بِالكُفّـــارِ إِن عَتَـــدوا
فَـــإِن نَطَقـــتُم بِفَخـــرٍ لا أَبـــا لَكُمُ ... فَـــيمَن تَـــضَمَّنَ مِـــن إِخوانِنـــا اللَحَـــدُ
فَـــإِنَّ طَلحَـــةَ غادَرنـــاهُ مُنجَـــدِلاً ... وَلِلـــصَفائِحِ نـــارٌ بَينَنـــا تَقِـــدُ
وَالمَـــرءُ عُثمـــانُ أَردَتـــهُ أَســـنَّتُنا ... فَجَيـــبُ زَوجَتِـــهِ إِذ أُخبِـــرَت قَـــدَدُ
فـــي تِـــسعَةٍ وَلِـــواءٌ بَـــينَ أَظهُـــرِهِم ... لَـــم يَنكُلـــوا عَـــن حِيـــاضِ المَـــوتِ إِذ وَرَدوا
كـــانوا الـــذَوائِبَ مِـــن فَهـــرٍ وَأَكرَمَهـــا ... حيـــثُ الأُنـــوفُ وَحَيـــثُ الفَـــرعُ وَالعَـــدَدُ
وَأَحمَـــدُ الخَيـــرِ قَـــد أَردى عَلـــى عَجَـــلٍ ... تَحـــتَ العَجـــاجِ أَبِيّـــاً وَهـــوَ مُجتَهِـــدُ
فَظَلَّـــتِ الطَيـــرُ وَالـــضِبعانُ تَركَبُـــهُ ... فَحامِـــلُ قِطعَـــةٍ مِنـــهُ وَمُقتَعِـــدُ
وَمَـــن قَتَلـــتُم عَلـــى مـــا كـــانَ مِـــن عَجَـــبٍ ... مِنّـــا فَقَـــد صـــادَفوا خَيـــراً وَقَـــد سَـــعِدوا
لَهُـــم جِنـــانٌ مِـــنَ الفِـــردوسِ طَيِّبَـــةٌ ... لا يَعتَـــريهِم بِهـــا حَـــرٌّ وَلا صَـــرَدُ
صَـــلّى الإِلَـــهُ عَلَـــيهِم كُلَّمـــا ذُكِـــروا ... فَـــرُبَّ مَـــشهَدِ صِـــدقٍ قَبلَـــهُ شَـــهِدوا
قَـــومٌ وَفَـــوا عَهـــدَ الرَســـولِ وَاِحتَـــسَبوا ... شَـــمَّ العَـــرانينَ مِـــنهُم حَمـــزَةَ الأَســـدُ
وَمُـــصعَبٌ كـــانَ لَيثـــاً دونَـــهُ حَـــرَداً ... حَتّـــى تَزَمَّـــلَ مِنـــهُ ثَعلَـــبٌ جَـــسَدُ

إنّ الذوائبَ منْ فهرٍ وإخوتهمْ – حسان بن ثابت

إنّ الـــذوائبَ مـــنْ فهـــرٍ وإخـــوتهمْ ... قـــدْ بينـــوا ســـنةً للنـــاسِ تتبـــعُ
يَرْضَـــى بهَـــا كُـــلُّ مَـــن كانَـــتْ سَـــريرَتُهُ ... تقـــوى الإلـــهِ وبـــالأمرِ الـــذي شـــرعوا
قـــومٌ إذا حـــاربوا ضـــروا عـــدوهمُ ... أوْ حـــاوَلُوا النّفْـــعَ فـــي أشـــياعِهِمْ نَفعـــوا
ســـجيةٌ تلـــكَ مـــنهمْ غيـــرُ محدثـــةٍ ... إنّ الخلائـــقَ، فـــاعلَمْ، شـــرُّها البـــدَعُ
لا يَرْقَـــعُ النّـــاسُ مـــا أوْهَـــتْ أكفُّهُـــمُ ... عنـــدَ الـــدفاعِ، ولا يوهـــونَ مـــا رقعـــوا
إن كـــانَ فـــي النـــاسِ ســـباقونَ بعـــدهمُ ... فكـــلُّ ســـبقٍ لأدنـــى ســـبقهمْ تبـــعُ
ولا يُـــضَنُّونَ عَـــنْ مَـــوْلًى بِفَـــضْلِهِمِ ... وَلا يُـــصِيبُهُمُ فـــي مَطْمَـــعٍ طَبَـــعُ

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

لا يجهلـــــونَ، وإن حاولـــــتَ جهلهـــــمُ ... فـــي فـــضلِ أحلامهـــمْ عـــن ذاكَ متـــسعُ
أعِفّـــةٌ ذُكِـــرَتْ فـــي الـــوحيِ عِفّـــتُهُمْ ... لا يَطْمَعـــونَ، ولا يُـــرْديهمُ الطّمَـــعُ
كـــم مـــن صـــديقٍ لهـــمْ نـــالوا كرامتـــهُ ... ومِـــنْ عَـــدُوٍّ علـــيهمُ جاهـــدٍ جـــدعوا
أعطـــوا نبـــيَّ الهـــدى والبـــرّ طـــاعتهمْ ... فمَـــا ونَـــى نَـــصْرُهُمْ عنْـــهُ ومَـــا نَزَعُـــوا
إن قـــالَ ســـيروا أجـــدوا الـــسيرَ جهـــدهمُ ... أوْ قـــالَ عوجـــوا علَيْنَـــا ســـاعةً ، رَبَعُـــوا
مـــا زالَ ســـيرهمُ حتـــى اســـتقادَ لهـــمْ ... أهْـــلُ الـــصّليبِ، ومَـــن كانـــت لـــهُ البِيَـــعُ
خُـــذْ مِـــنهُمُ مـــا أتـــى عفْـــواً، إذا غَـــضِبُوا ... ولا يكُـــنْ همُّـــكَ الأمـــرَ الـــذي منَعـــوا
فـــإنّ فـــي حـــربهمْ، فـــاتركْ عـــداوتهمْ ... شَـــرّاً يُخَـــاضُ علَيـــهِ الـــصّابُ والـــسَّلَعُ
نـــسمو إذا الحـــربُ نالتنـــا مخالبهـــا ... إذا الزعـــانفُ مـــنْ أظفارهـــا خـــشعوا
لا فَخْـــرَ إنْ هُـــمْ أصـــابُوا مـــن عَـــدُوّهِمِ ... وَإنْ أُصِـــيبُوا فـــلا خُـــورٌ ولا جُـــزُعُ
كـــأنهمْ فـــي الـــوغى ، والمـــوتُ مكتنـــعٌ ... أســـدٌ ببيـــشةَ فـــي أرســـاغها فـــدعُ
إذَا نَـــصَبْنَا لِقَـــوْمٍ لا نَـــدِبَ لهُـــمْ ... كمـــا يـــدبُّ إلـــى الوحـــشيةِ الـــذرعُ
أكـــرمْ بقـــومٍ رســـولُ اللهِ شـــيعتهمْ ... إذا تفرّقَـــتِ الأهْـــوَاءُ والـــشِّيَعُ
أهْـــدَى لهُـــمْ مِـــدَحي قـــوْمٌ يُـــؤازِرُهُ ... فِيمـــا يُحِـــبُّ لِـــسَانٌ حائِـــكٌ صَـــنَعُ
فـــإنّهُمْ أفـــضَلُ الأحْيَـــاءِ كلّهِـــمِ ... إنْ جَـــدّ بالنّـــاسِ جِـــدُّ القـــوْلِ أوْ شـــمعوا

اذكر أخالك أبا بكر – حسان بن ثابت

إذا تـــذكرتَ شـــجواً مـــن أخـــي ثقـــةٍ ... اذكـــرْ أخـــاكَ أبـــا بكـــرٍ بمـــا فعـــلا
التـــاليَ الثـــانيَ المحمـــودَ مـــشهدهُ ... وأولَ النـــاسِ طـــراً صـــدقَ الرســـلا
والثـــانيَ اثنـــينِ فـــي الغـــارِ المنيـــفِ، وقـــدْ ... طـــافَ العَـــدُوُّ بـــهِ إذْ صَـــعَّدَ الجَـــبَلا
وكـــان حـــبَّ رســـولِ اللهِ قـــد علمـــوا ... مـــن البَريّـــةِ لـــمْ يعـــدِلْ بـــهِ رَجُـــلا
خَيْـــرُ البَريّـــةِ أبْقاهـــا وأرْأفُهـــا، ... بَعْـــدَ النبـــيّ، وأوْفاهـــا بمـــا حَمَـــلا
عـــاش حَميـــداً، لأمـــرِ اللّـــهِ مُتّبعـــاً، ... بهَـــدي صـــاحبِه الماضـــي، ومـــا انْـــتَقلا

في رثاء حمزة بن عبد المطلب – حسان بن ثابت

بكَـــت عَينـــي وحَـــقَّ لَهـــا بُكاهـــا ... ومَـــا يُغنـــي البُكـــاءُ ولا العَويـــلُ
عَلـــى أَسَـــدِ الإِلَـــهِ غَـــداةَ قـــالوا ... أَحَمـــزَةُ ذَلِـــكَ الرَجُـــلُ القَتيـــلُ
أُصـــيبَ المُـــسلِمونَ بـــهِ جَميعـــاً ... هُنـــاكَ وَقَـــد أُصـــيبَ بـــهِ الرَســـولُ
أَبـــا يَعلـــى لَـــكَ الأَركـــانُ هُـــدَّت ... وَأَنـــتَ الماجِـــدُ البَـــرُّ الوَصـــولُ
عَلَيـــكَ سَـــلامُ رَبِّـــكَ فـــي جِنـــانٍ ... مُخالِطُهـــا نَعـــيمٌ لا يَـــزولُ

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

في رثاء عثمان بن عفان – حسان بن ثابت

مـــاذا أرَدتُـــمْ مـــن أخـــي الخَيـــرِ باركَـــتْ ... يَـــدُ اللَّـــهِ فـــي ذاكَ الأديـــمِ المُقَـــدَّدِ
قتَلْـــتُمْ وَلـــيَّ اللَّـــهِ فـــي جَـــوْفِ دارِهِ ... وَجِئْـــتُمْ بـــأمْرٍ جَـــائرٍ غَيْـــرِ مُهْتَـــدي
فَهَـــلاّ رَعَيْـــتُمْ ذِمّـــةَ اللَّـــهِ وَسْـــطَكُمْ ... أوفيـــتمُ بالعهـــدِ، عهـــدِ محمـــدِ
ألـــمْ يَـــكُ فـــيكُمْ ذا بَـــلاءٍ وَمَـــصْدَقٍ ... أوفـــاكمُ عهـــداً لـــدى كـــلّ مـــشهدِ
فَـــلاَ ظَفِـــرَتْ أيْمَـــانُ قَـــوْمٍ تَظـــاهَرَتْ ... علـــى قتـــلِ عثمـــانَ الرشـــيدِ المـــسددِ

من قصيدة بانت سعاد – كعب بن زهير

إنَّ الرَّسُـــولَ لَـــسَيْفٌ يُسْتَـــضاءُ بِـــهِ ... مُهَنَّـــدٌ مِـــنْ سُـــيوفِ اللهِ مَـــسْلُولُ
فـــي فِتْيَـــةٍ مِـــنْ قُـــرَيْشٍ قـــالَ قـــائِلُهُمْ ... بِـــبَطْنِ مَكَّـــةَ لَمَّـــا أسْـــلَمُوا زُولُـــوا
زالُـــوا فمَـــا زالَ أَنْكَـــاسٌ ولا كُـــشُفٌ ... عِنْـــدَ اللِّقـــاءِ ولا مِيـــلٌ مَعازِيـــلُ
شُـــمُّ العَـــرانِينِ أبْطـــالٌ لُبوسُـــهُمْ ... مِـــنْ نَـــسْجِ دَاوُدَ فـــي الهَيْجَـــا سَـــرابِيلُ
بِـــيضٌ سَـــوابِغُ قـــد شُـــكَّتْ لَهَـــا حَلَـــقٌ ... كأنَّهـــا حَلَـــقُ القَفْعَـــاءِ مَجْـــدولُ
يَمْـــشُونَ مَـــشْيَ الجِمـــالِ الزُّهْـــرِ يَعْـــصِمُهُمْ ... ضَـــرْبٌ إذا عَـــرَّدَ الـــسُّودُ التَّنابِيـــلُ
لا يَفْرَحـــونَ إذا نَالَـــتْ رِمـــاحُهُمُ ... قَوْمـــاً ولَيْـــسوا مَجازِيعـــاً إذا نِيلُـــوا
لا يَقَـــعُ الطَّعْـــنُ إلاَّ فـــي نُحـــورِهِمُ ... ومـــا لَهُـــمْ عَـــنْ حِيـــاضِ المـــوتِ تَهْلِيـــلُ

وإنا لقوم – خالد بن الوليد

وإنـــا لقـــوم لا تكـــل لـــسيوفنا ... مـــن الـــضرب فـــي أعنـــاق ســـوق الكتائـــب
ســـيوف دخرناهـــا لقتـــل عـــدونا ... وإعـــزاز ديـــن الله مـــن كـــل خائـــب
قتلنـــا بهـــا كـــل البطـــارق عنـــوة ... جـــلاء لأهـــل الكفـــر مـــن كـــل جانـــب
إلـــى أن ملكنـــا الـــشام قهـــراً وغلظـــة ... وصـــلنا علـــى أعـــدائنا بالقواضـــب
أنـــا خالـــد المقـــدام ليـــث عـــشيرتي ... إذا همهمـــت أســـد الـــوغى فـــي المغالـــب

أئمة قوم – الشافعي

شـــهدت بـــأن الله لا رب غيـــره ... وأشـــهد أن البعـــث حـــق وأخلـــصُ
وأن عـــرى الإيمـــان قـــول مبـــين ... وفعـــل زكـــي قـــد يزيـــد وينـــقصُ
وأن أبـــا بكـــر خليفـــة ربـــه ... وكـــان أبـــو حفـــص علـــى الخيـــر يحـــرصُ
وأُشـــهد ربـــي أن عثمـــان فاضـــل ... وأن عليـــا فـــضله متخـــصصُ

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

أئمـــــة قـــــوم يهتـــــدى بهـــــداهم ... لحـــــى الله مـــــن إيـــــاهم يتـــــنقصُ

قصيدة تمسك بحبل الله- لأبي بكر بن أبي داود

تَمـــــسَّكْ بحَبْـــــلِ اللهِ واتَّبِـــــعِ الهُـــــدَى ... ولا تَـــــكُ بِـــــدْعِيًّا لَعَلَّـــــكَ تُفْلِـــــحُ
وَدِنْ بِكِتَـــــابِ اللهِ والـــــسُّنَنِ التِـــــي ... أَتَـــــتْ عَـــــنْ رَسُـــــولِ اللهِ تَـــــنْجُ وَتَـــــرْبَحُ
وَقُـــــلْ إنَّ خَيْـــــرَ النَّـــــاسِ بَعْـــــدَ مُحَمَّـــــدٍ ... وَزِيـــــراهُ قُـــــدْمًا ، ثُـــــمَّ عُثْمَـــــانُ أَرْجَـــــحُ
وَرابِعُهُـــــم خَيْـــــرُ البريَّـــــةِ بَعْـــــدَهُم ... عَلِـــــيٌّ حَلِيـــــفُ الخَيـــــرِ ، بـــــالخَيرِ مُـــــنْجِحُ
وإنَّهُـــــمُ و الـــــرَّهْطُ لا رَيْـــــبَ فِـــــيْهِمُ ... عَلَـــــى نُجُـــــبِ الفِـــــرْدَوْسِ فِـــــي الخُلْـــــدِ تَـــــسْرَحُ
سَـــــعِيدٌ وسَـــــعْدٌ وابـــــنُ عَـــــوْفٍ وطَلْحَـــــةٌ ... وعَـــــامِرُ فِهْـــــرٍ والزُّبَيْـــــرُ المُمَـــــدَّحُ
وَعَـــــائِشُ أُمِّ الْمُـــــؤْمِنِينَ وَخَالُنَـــــا ... مُعَاوِيَـــــةُ أَكْـــــرِمْ بِـــــهِ فَهْـــــوَ مُـــــصلحُ
وَأَنْـــــصارُه وَالهَـــــاجِرونَ دِيـــــارَهم ... بنـــــصرهُمُ عَـــــنْ ظلمـــــةِ النَّـــــارِ زحزحُـــــوا
وَمَـــــنْ بعـــــدَهُم وَالتـــــابِعُون بِحُـــــسنِ مَـــــا ... حَـــــذو حَـــــذوهم قَـــــولاً وَفِعـــــلاً فَـــــأفْلحوا
وَقُـــــلْ خَيْـــــرَ قَـــــولٍ فِـــــي الـــــصَّحَابةِ كُلِّهِـــــمْ ... ولا تَـــــكُ طَعَّانـــــاً تَعِيْـــــبُ وَتَجْـــــرَحُ
فَقَـــــدْ نَطَـــــقَ الـــــوَحْيُ المُبِـــــينُ بِفَـــــضْلِهِمْ ... وفِـــــي الفَـــــتْحِ آيٌ فِـــــي الـــــصَّحابةِ تَمْـــــدَحُ
وبِالقَـــــدَرِ المقْـــــدُورِ أَيْقِـــــنْ فإنَّـــــهُ ... دِعَامَـــــةُ عقْـــــدِ الـــــدِّينِ والـــــدِّينُ أَفْـــــيَحُ
إذا مَـــــا اعتقـــــدْتَ الـــــدَّهْرَ يـــــا صَـــــاحِ هـــــذِه ... فَأَنْـــــتَ عَلَـــــى خَيْـــــرٍ تَبِيـــــتُ وتُـــــصْبِحُ

من قصيدة الصلاة على خير البرية -للبوصيري

يـــــا رَبِّ صَـــــلِّ عَلَـــــى المُخْتَـــــارِ مِـــــنْ مُـــــضَرٍ ... وَالأَنْبِيـــــا وجَمِيـــــعِ الرُّسْـــــلِ مَـــــا ذُكِـــــروا
وصَـــــلِّ ربِّ علـــــى الهـــــادي وشَـــــيعتِهِ ... وَصَـــــحْبِهِ مَـــــنْ لِطَـــــيِّ الـــــدِّين قَـــــد نَـــــشَروا
وجاهَـــــدوا معـــــهُ فِـــــي اللهِ واجتهَـــــدوا ... وهَـــــاجِرُوا ولَـــــهُ آوَوْا وقَـــــدْ نَـــــصَروا
وبينـــــوا الفـــــرضَ والمـــــسنونَ واعتـــــصبوا ... للهِ وَاعْتَـــــصَمُوا بِـــــاللهِ وانتَـــــصَرُوا
أَزْكَـــــى صَـــــلاة وأنْماهَـــــا وأَشْـــــرَفَها ... يُعَطِّـــــرُ الكَـــــوْنَ رَيَّـــــا نَـــــشْرِها العَطِـــــرُ
مفتوقَـــــةً بعبيـــــرِ المـــــسكِ زاكيـــــةً ... مِـــــنْ طِيبِهَـــــا أَرَجُ الرِّضْـــــوانِ يَنْتَـــــشِرُ
عَـــــدَّ الحـــــصى والثـــــرى والرمـــــلِ يتبعهـــــا ... نجـــــمُ الـــــسماءِ ونبـــــتُ الأرضِ والمـــــدرُ
وَعَـــــدَّ مـــــا حَـــــوَتِ الأَشْـــــجَارُ مِـــــنْ وَرَقٍ ... وكـــــلِّ حـــــرفٍ غـــــدا يتلـــــى ويـــــستطرُ
وعَـــــدَّ وزنِ مثاقيـــــلِ الجبـــــالِ كـــــذا ... يليـــــهِ قطـــــرُ جميـــــعِ المـــــاءِ والمطـــــرِ
وَالطَّيْـــــرِ وَالـــــوَحْشِ والأسْـــــماكِ مَـــــعْ نَعَـــــمٍ ... يتلـــــوهم الجـــــنُّ والأمـــــلاكُ والبـــــشرُ
والـــــذرُّ والنمـــــلُ مـــــع جمـــــعِ الحبـــــوبِ كـــــذا ... والـــــشَّعْرُ والـــــصُّوفُ والأرْيـــــاشُ والـــــوَبَرُ
ومـــــا أحـــــاطَ بـــــهِ العلـــــمُ المحـــــيطُ ومـــــا ... جَـــــرَى بـــــهِ القَلَـــــمُ المَـــــأْمُونُ وَالقَـــــدَرُ
وعَـــــدَّ نَعْمائِـــــكَ اللَّاتِـــــي مَنَنْـــــتَ بهـــــا ... علـــــى الخلائـــــقِ مـــــذ كـــــانوا ومـــــذ حـــــشروا

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

وعَـــدَّ مِقْـــدارِهِ الـــسَّامي الـــذِي شَـــرُفَتْ ... بـــه النبيـــونَ والأمـــلاكُ وافتخـــروا
وعَـــدَّ مـــا كـــانَ فـــي الأكـــوانِ يـــا سَـــنَدي ... ومـــا يَكـــونُ إلـــى أنْ تُبعَـــثَ الـــصُّوَرُ
فـــي كُـــلِّ طَرْفَـــةِ عَـــيْنٍ يَطْرِفُـــونَ بهـــا ... أهْـــلُ الـــسَّمَواتِ والأرضِـــينَ أوْ يَـــذَروا
مـــلءَ الـــسموات والأرضـــين مـــع جبـــلٍ ... والفَرْشِ والعَـرْشِ والكُرسِـي ومَـا حَـصَروا
ماأعـــدمَ اللهُ موجـــوداً وأوجـــد معـــ ... ـــدُوماً صَـــلاةً دَوَامـــاً لـــيْسَ تَنْحَـــصِرُ
تَـــسْتَغْرِقُ العـــدَّ مَـــعْ جَمْـــعِ الـــدُّهُورِ كمـــا ... يُحِـــيطُ بالحَـــدِّ لا تُبْقِـــي ولا تَـــذَرُ
لا غايـــةً وانتِهـــاءً يـــا عَظـــيمُ لهَـــا ... ولا لهـــا أمَـــدٌ يُقْـــضَى ويُنْتَظـــرُ
مـــع الـــسلامِ كمـــا قـــد مـــرَّ مـــن عـــدد ... رَبَّـــا وضـــاعَفَها والفَـــضْلُ مُنْتَـــشرُ
وَعَـــدَّ أضـــعَافَ مَـــا قَـــدْ مَـــرَّ مِـــنْ عَـــدَدٍ ... مَـــعْ ضِـــعْفِ أضْـــعافِهِ يـــا مَـــنْ لَـــهُ القَـــدَرُ
كمَـــا تحـــبُّ وترضـــى ســـيِّدي وكمَـــا ... أمرتَنـــا أنْ نـــصلِّي أنْـــتَ مقتـــدِرُ
وكُـــلُّ ذلـــكَ مَـــضْرُوبٌ بِحَقِّـــكَ فـــي ... أنْفَـــاسِ خَلْقِـــكَ إن قَلُّـــوا وَإن كَثُـــروا
يـــاربِّ واغفـــر لتاليهـــا وســـامعها ... والمرســـلينَ جميعـــاً أينمـــا حـــضروا
ووالـــدينا وأهلينـــا وجيرتنـــا ... وكُلُّنـــا ســـيِّدي للْعَفْـــوِ مُفْتَقِـــرُ
وقـــدأتتْ بـــذنوبٍ لاعـــداد لهـــا ... لكِـــنَّ عَفْـــوَكَ لا يُبْقِـــي وَلا يَـــذَرُ
والهـــمُّ عـــن كـــلِّ مـــا أبغيـــهِ أشـــغلني ... وقَـــد أتَـــى خاضِـــعاً والقَلْـــبُ مُنْكَـــسِرُ
أرجـــوكَ يـــاربِّ فـــي الـــدارينِ ترحمنـــا ... بجـــاهِ مـــن فـــي يديـــهِ ســـبَّحَ الحجـــرُ
يـــاربِّ أعظـــمْ لنـــا أجـــراً ومغفـــرةً ... لأن جـــودكَ بحـــرٌ لـــيس ينحـــصرُ
وكُـــنْ لَطيفـــاً بِنَـــا فـــي كُـــلِّ نَازِلَـــةٍ ... لطفـــاً جميـــلاً بـــه الأهـــوالُ تنحـــسرُ
بالمُـــصطفى المُجْتَبَـــى خَيْـــرِ الأنـــامِ ومَـــنْ ... جلالـــةً نزلـــتْ فـــي مدحـــهِ الـــسُّورُ
ثُـــمَّ الـــصَّلاةُ عَلَـــى المُخْتَـــارِ مـــا طَلَعَـــتْ ... شـــمسُ النهـــارِ ومـــا قـــد شعـــشعَ القمـــرُ
ثـــمَّ الرِّضَـــا عَـــنْ أبـــي بكْـــرٍ خَلِيفَتِـــهِ ... مَـــنْ قـــامَ مِـــنْ بعْـــدِهِ للـــدِّينِ يَنْتَـــصِرُ
وعـــن أبـــي حفـــصٍ الفـــاروق صـــاحبهِ ... مَـــنْ قَوْلُـــهُ الفَـــصْلُ فـــي أحْكامِـــهِ عُمَـــرُ
وجـــد لعثمـــان ذي النـــورين مـــن كملـــتْ ... لـــه المحاســـنُ فـــي الـــدارين والظفـــرُ
كـــذا علـــيٍّ مـــع ابنيـــهِ وأمهمـــا ... أهْـــلِ العَبَـــاءِ كمـــا قَـــدْ جَاءَنَـــا الخَبَـــرُ
سَـــعْدٌ ســـعِيدُ بْـــنُ عَـــوفٍ طَلْحَـــةٌ وأبُـــو ... عُبَيْـــدةَ وزُبَيْـــرٌ ســـادَةٌ غُـــرَرُ
والآلِ والـــصحبِ والأتبـــاعِ قاطبـــةً ... مـــا جَـــنَّ لَيْـــلُ الـــدَّياجي أوْ بَـــدَا الـــسَّحَرُ

من قصيدة البردة - للبوصيري

محمـــدٌ ســـيدُ الكـــونينِ والثقلَـــيْنِ ... والفـــريقين مِـــن عُـــربٍ ومِـــن عَجَـــمِ
نَبِيُّنَـــا الآمِـــرُ النَّـــاهِي فـــلا أَحَـــدٌ ... أبَـــرُّ فـــي قَـــولٍ لا منـــه ولا نَعَـــمِ
هُـــو الحبيـــبُ الـــذي تُرجَـــى شـــفاعَتُهُ ... لكُـــلِّ هَـــوْلٍ مِـــن الأهـــوالِ مُقْـــتَحَمِ

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

دَعَـــا إلـــى اللهِ فالمُستَمـــسِكُون بِـــهِ ... مُستَمـــسِكُونَ بِحبـــلٍ غيـــرِ مُنفَـــصِمِ
فـــاقَ النَّبيـــينَ فـــي خَلْـــقٍ وفـــي خُلُـــقٍ ... ولـــم يُـــدَانُوهُ فـــي عِلـــمٍ ولا كَـــرَمِ
فمَبْلَـــغُ العِلـــمِ فيـــه أنـــه بَـــشَرٌ ... وأَنَّـــهُ خيـــرُ خلْـــقِ اللهِ كُلِّهِـــمِ
يـــا رَبِّ واجعَـــلْ رجـــائي غيـــرَ مُـــنعَكِسٍ ... لَـــدَيْكَ واجعَـــلْ حِـــسَابي غيـــرَ مُنخَـــرِمِ
والطُـــفْ بعَبـــدِكَ فـــي الـــدَّارَينِ إنَّ لَـــهُ ... صَـــبراً متَـــى تَدعُـــهُ الأهـــوالُ ينهَـــزِمِ
وائـــذَنْ لِـــسُحْبِ صـــلاةٍ منـــكَ دائمَـــةٍ ... علـــى النبـــيِّ بمُنْهَـــلٍّ ومُنـــسَجِمِ
مـــا رنَّحَـــتْ عَـــذَبَاتِ البَـــانِ رِيـــحُ صَـــبَا ... وأَطـــرَبَ العِـــيسَ حـــادِي العِـــيسِ بـــالنَّغَمِ
ثُـــمَّ الرِّضَـــا عَـــن أبـــي بَكـــرٍ وعَـــن عُمَـــرَ ... وعَـــن عَلِـــيٍّ وعَـــن عثمـــانَ ذِي الكَـــرَمِ
والآلِ والـــصَّحبِ ثُـــمَّ التَّـــابِعِينَ فَهُـــمْ ... أهـــلُ التُّقَـــى والنَّقَـــى والحِلْـــمِ والكَـــرَمِ
يـــا رب بالمـــصطفى بلّـــغ مقاصـــدنا ... واغفـــر لنـــا يـــا واســـع الكـــرم
واغفـــر إلهـــي لكـــل المـــسلمين بمـــا ... يتلـــون فـــي المـــسجد الأقـــصى وفـــي الحـــرم

من نونية القحطاني -لأبي محمد الأندلسي القحطاني

إن الـــروافض شـــر مـــن وطـــئ الحـــصى ... مـــن كـــل إنـــس نـــاطق أو جـــان
مـــدحوا النبـــي وخونـــوا أصـــحابه ... ورمـــوهم بـــالظلم والعـــدوان
حبـــوا قرابتـــه وســـبوا صـــحبه ... جـــدلان عنـــد الله منتقـــضان
فكأنمـــا آل النبـــي وصـــحبه ... روح يـــضم جميعهـــا جـــسدان
فئتـــان عقـــدهما شـــريعة أحمـــد ... بـــأبي وأمـــي ذانـــك الفئتـــان
فئتـــان ســـالكتان فـــي ســـبل الهـــدى ... وهمـــا بـــدين الله قائمتـــان
قـــل إن خيـــر الأنبيـــاء محمـــد ... وأجـــل مـــن يمـــشي علـــى الكثبـــان
وأجـــل صـــحب الرســـل صـــحب محمـــد ... وكـــذاك أفـــضل صـــحبه العمـــران
رجـــلان قـــد خلقـــا لنـــصر محمـــد ... بـــدمي ونفـــسي ذانـــك الـــرجلان
فهمـــا اللـــذان تظـــاهرا لنبينـــا ... فـــي نـــصره وهمـــا لـــه صـــهران
بنتاهمـــا أســـنى نـــساء نبينـــا ... وهمـــا لـــه بـــالوحي صـــاحبتان
أبواهمـــا أســـنى صـــحابة أحمـــد ... يـــا حبـــذا الأبـــوان والبنتـــان
وهمـــا وزيـــراه اللـــذان همـــا همـــا ... لفـــضائل الأعمـــال مـــستبقان
وهمـــا لأحمـــد نـــاظراه وســـمعه ... وبقربـــه فـــي القبـــر مـــضطجعان
كانـــا علـــى الإســـلام أشـــفق أهلـــه ... وهمـــا لـــدين محمـــد جـــبلان
أصـــفاهما أقواهمـــا أخـــشاهما ... أتقاهمـــا فـــي الـــسر والإعـــلان
أســـناهما أزكاهمـــا أعلاهمـــا ... أوفاهمـــا فـــي الـــوزن والرجحـــان
صـــديق أحمـــد صـــاحب الغـــار ... الـــذي هـــو فـــي المغـــارة والنبـــي اثنـــان

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

أعني أبا بكر الذي لم يختلف ... من شرعنا في فضله رجلان
هو شيخ أصحاب النبي وخيرهم ... وإمامهم حقا بلا بطلان
وأبو المطهرة التي تنزيهها قد ... جاءنا في النور والفرقان
أكرم بعائشة الرضى من حرة ... بكر مطهرة الإزار حصان
هي زوج خير الأنبياء وبكره ... وعروسه من جملة النسوان
هي عرسه هي أنسه هي إلفه ... هي حبه صدقا بلا أدهان
أوليس والدها يصافي بعلها ... وهما بروح الله مؤتلفان
لما قضى صديق أحمد نحبه ... دفع الخلافة للإمام الثاني
أعني به الفاروق فرق عنوة ... بالسيف بين الكفر والإيمان
هو أظهر الإسلام بعد خفائه ... ومحا الظلام وباح بالكتمان
ومضى وخلى الأمر شورى بينهم ... في الأمر فاجتمعوا على عثمان
من كان يسهر ليلة في ركعة ... وترا فيكمل ختمة القرآن
ولي الخلافة صهر أحمد بعده ... أعني علي العالم الرباني
زوج البتول أخا الرسول وركنه ... ليث الحروب منازل الأقران
سبحان من جعل الخلافة ... رتبة وبنى الإمامة أيما بنيان
واستخلف الأصحاب كي لا ... يدعي من بعد أحمد في النبوة ثاني
أكرم بفاطمة البتول وبعلها ... وبمن هما لمحمد سبطان
غصنان أصلهما بروضة أحمد ... لله در الأصل والغصنان
أكرم بطلحة والزبير وسعدهم ... وسعيدهم وبعابد الرحمن
وأبي عبيدة ذي الديانة والتقى ... وامدح جماعة بيعة الرضوان
قل خير قول في صحابة أحمد ... وامدح جميع الآل والنسوان
دع ما جرى بين الصحابة في الوغى ... بسيوفهم يوم التقى الجمعان
فقتيلهم منهم وقاتلهم لهم ... وكلاهما في الحشر مرحومان
والله يوم الحشر ينزع كل ما ... تحوي صدورهم من الأضغان
والويل للركب الذين سعوا إلى ... عثمان فاجتمعوا على العصيان
ويل لمن قتل الحسين فإنه ... قد باء من مولاه بالخسران
لسنا نكفر مسلما بكبيرة ... فالله ذو عفو وذو غفران
لا تقبلن من التوارخ كلما ... جمع الرواة وخط كل بنان
جحدوا الشرائع والنبوة واقتدوا ... بفساد ملة صاحب الإيوان
لا تركنن إلى الروافض إنهم ... شتموا الصحابة دون ما برهان
لعنوا كما بغضوا صحابة أحمد ... ووداده م فرض على الإنسان

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

حـــب الـــصحابة والقرابـــة ســـنة ... ألقـــى بهـــا ربـــي إذا أحيـــاني
إحـــذر عقـــاب الله وارج ثوابـــه ... حتـــى تكـــون كمـــن لـــه قلبـــان

من لامية شيخ الإسلام ابن تيمية

يـــا ســـائلي عـــنْ مَـــذْهَبِي وعَقِيـــدَتِي ... رُزِقَ الهُـــدى مَـــنْ لِلْهِدايـــةِ يَـــسْأَل
اســـمَعْ كَـــلامَ مُحَقِّـــقٍ فـــي قَولِـــه ... لا يَنْثَنِـــي عَنـــهُ ولا يَتَبَـــدَّل
حُـــبُّ الـــصَّحابَةِ كُلُّهُـــمْ لـــي مَـــذْهَبٌ ... ومَـــوَدَّةُ القُرْبَـــى بِهـــا أَتَوَسّـــل
ولِكُلِّهِـــمْ قَـــدْرٌ وَفَـــضْلٌ ســـاطِعٌ ... لكِنَّمـــا الـــصِّدِّيقُ مِـــنْهُمْ أَفْـــضَل

يا باغي الإحسان – ابن القيم

يَـــا بَـــاغِي الإِحْـــسَانِ يَطْلُـــبُ رَبَّـــهُ ... لِيَفُـــوزَ مِنْـــهُ بِغَايَـــةِ الآمَـــالِ
انْظُـــرْ إِلَـــى هَـــدْيِ الـــصَّحَابَةِ وَالَّـــذِي ... كَـــانُوا عَلَيْـــهِ فِـــي الزَّمَـــانِ الْخَـــالِ
وَاسْـــلُكْ طَرِيـــقَ الْقَـــوْمِ أَيْـــنَ تَيَمَّمُـــوا ... خُـــذْ يَمْنَـــةً فَالـــدَّرْبُ ذَاتُ شَـــمَالِ
تَـــاللهِ مَـــا اخْتَـــارُوا لأَنْفُـــسِهِمْ سِـــوَى ... سُـــبُلَ الْهُـــدَى فِـــي الْقَـــوْلِ وَالأَفْعَـــالِ
دَرَجُـــوا عَلَـــى نَهْـــجِ الرَّسُـــولِ وَهَدْيِـــهِ ... وَبِـــهِ اقْتَـــدَوْا فِـــي سَـــائِرِ الأَحْـــوَالِ
نِعْـــمَ الرَّفِيـــقُ لِطَالِـــبٍ يَبْغِـــي الْهُـــدَى ... فَمَالَـــهُ فِـــي الْحَـــشْرِ خَيْـــرُ مَـــآلِ
الْقَـــانِتِينَ الْمُخْبِتِـــينَ لِـــرَبِّهِمْ ... النَّـــاطِقِينَ بِأَصْـــدَقِ الأَقْـــوَالِ
التَّـــارِكِينَ لِكُـــلِّ فِعْـــلٍ سَـــيِّءٍ ... وَالْعَـــامِلِينَ بِأَحْـــسَنِ الأَعْمَـــالِ
أَهْـــوَاءُهُمْ تَبَـــعٌ لِـــدِينِ نَبِـــيِّهِمْ ... وَسِـــوَاهُمْ بِالـــضِّدِّ مِـــنْ ذِي الْحَـــالِ
مَـــا شَـــابَهُمْ فِـــي دِينِـــهِمْ نَقْـــصٌ وَلا ... فِـــي قَـــوْلِهِمْ شَـــطْحُ الْجَهُـــولِ الْغَـــالِ
عَمِلُـــوا بِمَـــا عَلِمُـــوا وَلَـــمْ يَتَكَلَّفُـــوا ... فَلِـــذَاكَ مَـــا شَـــابُوا الْهُـــدَى بِـــضَلالِ
وَسِـــوَاهُمُ بِالـــضِّدِّ فِـــي أَحْـــوَالِهِمْ ... تَرَكُـــوا الْهُـــدَى وَدَعَـــوا إِلَـــى الـــضَّلالِ
فَهُـــمُ الأَذِلَّـــةُ لِلْحَيَـــارَى مَـــنْ يَـــسِرْ ... بِهُـــدَاهُمُ لَـــمْ يَخْـــشَ مِـــنْ إِضْـــلالِ
وَهُـــمُ النُّجُـــومُ هِدَايَـــةً وَإِضَـــاءَةً ... وَعُلُـــوُّ مَنْزِلَـــةٍ وَبُعْـــدُ مَنَـــالِ
يَمْـــشُونَ بَـــيْنَ النَّـــاسِ هَوْنًـــا نُطْقُهُـــمْ ... بِـــالْحَقِّ لا بِجَهَالَـــةِ الْجُهَّـــالِ
حِلْمًـــا وَعِلْمًـــا مَـــعَ تُقًـــى وَتَوَاضُـــعٍ ... وَنَـــصِيحَةٍ مَـــعَ رُتْبَـــةِ الإِفْـــضَالِ
يُحْيُـــونَ لَـــيْلَهُمْ بِطَاعَـــةِ رَبِّهِـــمْ ... بِـــتِلاوَةٍ وَتَـــضَرُّعٍ وَسُـــؤَالِ
وَعُيُـــونُهُمْ تَجْـــرِي بِفَـــيْضِ دُمُـــوعِهِمْ ... مِثْـــلَ انْهِمَـــالِ الْوَابِـــلِ الْهَـــلالِ
فِـــي اللَّيْـــلِ رُهْبَـــانٌ وَعِنْـــدَ جِهَـــادِهِمْ ... لِعَـــدُوِّهِمْ مِـــنْ أَشْـــجَعِ الأَبْطَـــالِ
وَإِذَا بَـــدَا عَلَـــمُ الرِّهَبَـــانِ رَأَيْـــتَهُمْ ... يَتَـــسَابَقُونَ بِـــصَالِحِ الأَعْمَـــالِ
بِوُجُـــوهِهِمْ أَثَـــرُ الـــسُّجُودِ لِـــرَبِّهِمْ ... وَبِهَـــا أَشِـــعَّةُ نُـــورِهِ الْمُـــتَلالِ

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

وَلَقَدْ أَبَانَ لَكَ الْكِتَابُ صِفَاتِهِمْ ... فِي سُورَةِ الْفَتْحِ الْمُبِينِ الْعَالِ
وَبِرَابِعِ السَّبْعِ الطِّوَالِ صِفَاتُهُمْ ... قَوْمٌ يُحِبُّهُمُ ذُووا أَدْلَالِ
وَبَرَاءَةٍ وَالْحَشْرِ فِيهَا وَصْفُهُمْ ... وَبِهَلْ أَتَى وَبِسُورَةِ الأَنْفَالِ

في مدح الصحابة - القاضي محي الدين الشهرزوري

لائمي في هوى الصّحا ... بة إرجع إلى سَقَرْ
لا بلغتَ المُنى ولا ... نِلْتَ من رفضِكَ الوَطَرْ
كيف تنهى عن حبِّ قو ... مٍ همُ السمع والبصر
وهم سادةُ الورَى ... وهم صفوة البشر
فأبو بكرٍ المُقدَّ ... مُ من بعده عمر
ثمّ عثمان بعده ... وعليٌّ على الأثَرْ
أيُّها الرَّافِضيُّ حسْ ... بُكَ فالحقُّ قد ظهر

في الذب عن الصحابة - لبديع الزمان الهمذاني

وكلّني بالهمِّ والكآبَة ... طعّانةٌ لعّانةٌ سبّابهْ
للسلفِ الصالحِ والصحابَهْ ... أساءَ سمعًا فأساءَ جابهْ

تأملوا يا كبراءَ الشيعه ... لعشرة الإسلام والشريعهْ
أتُستَحَلُّ هذه الوقيعهْ ... في بيَعِ الكُفْرِ وأهل البيعهْ

فكيف من صَدَّقَ بالرساله ... وقام للدين بكلِّ آلهْ
وأحرز الله يد العقبى لَهْ ... ذلكم الصديقُ لا محالهْ

إمامُ من أجمع في السقيفه ... قطعًا عليه أنه الخليفهْ
ناهيكَ من آثاره الشريفه ... في ردّه كيدَ بني حنيفهْ

سل الجبال الشمَّ والبحارا ... وسائل المنبرَ والمنارا
واستعلم الآفاقَ والأقطار ... من أظهر الدينَ بها شعارا

ثم سلِ الفرسَ وبيتَ النارِ ... من الذي فلَّ شبا الكفارِ
هل هذه البيضُ من الآثار ... إلا لثاني المصطفى في الغارِ

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

وســـــائلِ الإســـــلام مـــــن قَـــــوَّاه ... وقـــــال إذ لـــــم تقـــــلِ الأفـــــواهُ
واســـــتنجزَ الوعـــــد فـــــأومى الله ... مـــــن قـــــام لمـــــا قعـــــدوا إلا هـــــو

ثـــــاني النبـــــيّ فـــــي ســـــني الـــــولاده ... ثانيـــــه فـــــي الغـــــارةِ بعـــــد العـــــادهْ
ثانيـــــه فـــــي الـــــدعوة والـــــشهاده ... ثانيـــــه فـــــي القبـــــرِ بـــــلا وســـــادهْ

ثانيـــــه فـــــي منزلـــــةِ الزعامـــــه ... نبـــــوت أفـــــضتْ إلـــــى إمامـــــه
أتأمـــــلُ الجنـــــةَ يـــــا شـــــتَّامهْ ... ليـــــست بمـــــأواكَ ولا كرامـــــهْ

إن امـــــرءًا أثنـــــى عليـــــه المـــــصطفى ... ثُمَّـــــتَ والاه الوصـــــيُّ المرتـــــضى
واجتمعـــــتْ علـــــى معاليـــــه الـــــورى ... واختـــــاره خليفـــــةً ربُّ العلـــــى

واتبعتـــــه أمـــــةُ الأمّـــــيِّ ... وبايعتـــــه راحـــــةُ الوصـــــيِّ
وباســـــمه استـــــسقى حيـــــا الوســـــميِّ ... مـــــا ضـــــرَّه هَجْـــــوُ الخـــــوارزميِّ

ســـــبحان مـــــن لـــــم يُلقِـــــمِ الـــــصخرَ فَمَـــــهْ ... ولـــــم يُعِـــــدْهُ حجـــــرًا مـــــا أحلمـــــه
يـــــا نـــــذلُ يـــــا مـــــأبونُ أفطـــــرتَ فمـــــه ... لـــــشدَّ مـــــا اشـــــتاقت إليـــــك الحُطَمَـــــهْ

إن أميـــــر المـــــؤمنين المرتـــــضى ... وجعفـــــر الـــــصادق أو موســـــى الرضـــــى
لـــــو ســـــمعوك بالخنـــــا مُعَرِّضـــــا ... مـــــا ادخـــــروا عنـــــك الحـــــسامَ المنتـــــضى

ويلـــــك لِـــــمْ تنـــــبحُ يـــــا كلـــــبُ القَمَـــــرْ ... مـــــا لـــــك يـــــا مـــــأبونُ تغتـــــاب عمـــــر
ســـــيدَ مـــــن صـــــام وحـــــجَّ واعتمـــــر ... صَـــــرِّحْ بإلحـــــادك لا تَمْـــــشِ الخَمَـــــر

يـــــا مَـــــنْ هجـــــا الـــــصديقَ والفاروقـــــا ... كيمـــــا يقـــــيمَ عنـــــد قـــــومٍ ســـــوقا
نفخـــــت يـــــا طبـــــلُ علينـــــا بوقـــــا ... فمـــــا لـــــكَ اليـــــومَ كـــــذا موهوقـــــا

إنـــــك فـــــي الطعـــــن علـــــى الـــــشيخين ... والقَـــــدْحِ فـــــي الـــــسيّد ذو النـــــورين
لـــــواهنُ الظهـــــر سَـــــخينُ العـــــين ... معتـــــرضٌ للحَـــــيْنِ بعـــــد الحـــــين

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

هـــــلا شُـــــغِلْتَ بإســـــتك المغلومَـــــهْ ... وهامـــــــةٍ تحملهـــــــا مـــــــشؤومه
هـــــلا نَهَتْـــــكَ الوجنـــــةُ الموشـــــومهْ ... عـــــن مـــــشتري الخلـــــدِ ببئـــــرِ رومـــــه

كفـــــى مـــــن الغيبـــــة أدنـــــى شَـــــمَّهْ ... مـــــن اســـــتجاز القـــــدحَ فـــــي الأئمـــــه
ولـــــم يعظـــــمْ أُمنـــــاء الأمـــــةْ ... فـــــلا تلومـــــوه ولومُـــــوا أمـــــهْ

مـــــا لـــــك يـــــا نـــــذل وللزكيَّـــــه ... عائـــــشةَ الراضـــــيةِ المرضـــــيّه
يـــــا ســـــاقطَ الغيـــــرة والحميَّـــــهْ ... ألـــــم تكـــــن للمـــــصطفى حظيـــــه

مـــــن مبلـــــغٌ عنّـــــي الخوارزميّـــــا ... يخبـــــره أن ابنـــــه عليـــــا
قـــــد اشـــــترينا منـــــه لحمـــــا نيـــــا ... بـــــشرطِ أن يفهمنـــــا المعنيـــــا

يـــــا أســـــدَ الخلـــــوةِ خنزيـــــرَ المـــــلا ... مالـــــك فـــــي الحـــــرَّى تقـــــودُ الجمـــــلا
يـــــا ذا الـــــذي يثلبنـــــي إذا خـــــلا ... وفـــــي الخـــــلا أُطعمـــــه مـــــا فـــــي الخـــــلا

وقلـــــت لمـــــا احتفـــــل المـــــضمارُ ... واحتفَّـــــتِ الأســـــماع والأبـــــصار
ســـــوفَ تـــــرى إذا انجلـــــى الغبـــــار ... أفـــــرس تحتـــــيَ أم حمـــــار

من قصيدة نهج البردة – أحمد شوقي

مَـــن فـــي البريَّـــةِ كَالفـــاروق مَعدلَـــةً ... وكَـــابنِ عَبـــدِ العَزيـــزِ الخاشِـــعِ الحَـــشِمِ
وكَالإمـــــامِ إذا مـــــا فَـــــضَّ مُزدَحِمًـــــا ... بمَـــــدمَعٍ فـــــي مَـــــآقي القَـــــومِ مُـــــزدَحِمِ
الزاخِـــرُ العَـــذبُ فـــي عِلـــمٍ وَفـــي أَدَبٍ ... وَالناصِـــرُ النَـــدبُ فـــي حَـــربٍ وَفـــي سَـــلَمِ
أَو كَـــابنِ عَفّـــانَ وَالقُـــرآنُ فـــي يَـــدِهِ ... يَحنـــو عَلَيـــهِ كَمـــا تَحنـــو عَلـــى الفُطُـــمِ
وَيَجمَـــــعُ الآيَ تَرتيبًـــــا وَيَنظُمُهـــــا ... عِقـــــدًا بِجيـــــدِ اللَيـــــالي غَيـــــرَ مُنفَـــــصِمِ
جُرحـــانِ فـــي كَبِـــدِ الإِســـلامِ مـــا اِلتَأَمـــا ... جُـــرحُ الـــشَهيدِ وَجُـــرحٌ بِالكِتـــابِ دَمـــي
وَمـــا بَـــلاءُ أَبـــي بَكـــرٍ بِمُـــتَّهَمٍ ... بَعـــدَ الجَلائِـــلِ فـــي الأَفعـــالِ وَالخِـــدَمِ
بِـــالحَزمِ وَالعَـــزمِ حـــاطَ الـــدينَ فـــي مِحَـــنٍ ... أَضَـــلَّتِ الحُلَـــمَ مِـــن كَهـــلٍ وَمُحـــتَلِمِ
وَجَـــدنَ بِالراشِـــدِ الفـــاروقِ عَـــن رُشـــدٍ ... فـــي المَـــوتِ وَهـــوَ يَقـــينٌ غَيـــرُ مُنـــبَهِمِ
يُجـــادِلُ القَـــومَ مُـــستَلًّا مُهَنَّـــدَهُ ... فـــي أَعظَـــمِ الرُســـلِ قَـــدرًا كَيـــفَ لَـــم يَـــدُمِ
لا تَعـــذُلوهُ إِذا طـــافَ الـــذُهولُ بِـــهِ ... مـــاتَ الحَبيـــبُ فَـــضَلَّ الـــصَبُّ عَـــن رَغَـــمِ
يـــا رَبِّ صَـــلِّ وَسَـــلِّم مـــا أَرَدتَ عَلـــى ... نَزيـــلِ عَرشِـــكَ خَيـــرِ الرُســـلِ كُلِّهِـــمِ

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

القصيدة العمرية – حافظ إبراهيم

حسب القوافي وحسبي حين ألقيها ... أني إلى ساحة الفاروق أهديها
لاهم هب لي بيانا أستعين به ... على قضاء حقوق نام قاضيها
قد نازعتني نفسي أن أوفيها ... وليس في طوق مثلي أن يوفيها
فمر سري المعاني أن يواتيني ... فيها فإني ضعيف الحال واهيها

مولى المغيرة لا جادتك غادية ... من رحمة الله ما جادت غواديها
مزقت منه أديما حشوه همم ... في ذمة الله عاليها وماضيها
طعنت خاصرة الفاروق منتقما ... من الحنيفة في أعلى مجاليها
فأصبحت دولة الإسلام حائرة ... تشكو الوجيعة لما مات آسيها
مضى و خلّفها كالطود راسخة ... وزان بالعدل و التقوى مغانيها
تنبو المعاول عنها وهي قائمة ... والهادمون كثير في نواحيها
حتى إذا ما تولاها مهدمها ... صاح الزوال بها فاندك عاليها
واها على دولة بالأمس قد ملأت ... جوانب الشرق رغدا في أياديها
كم ظللتها و حاطتها بأجنحة ... عن أعين الدهر قد كانت تواريها
من العناية قد ريشت قوادمها ... ومن صميم التقى ريشت خوافيها
والله ما غالها قدما و كاد لها ... واجتث دوحتها إلا مواليها
لو أنها في صميم العرب ما بقيت ... لما نعاها على الأيام ناعيها
ياليتهم سمعوا ما قاله عمر ... والروح قد بلغت منه تراقيها
لا تكثروا من مواليكم فإن لهم ... مطامع بَسَمَاتُ الضعف تخفيها

رأيت في الدين آراء موفقة ... فأنزل الله قرآنا يزكيها
وكنت أول من قرت بصحبته ... عين الحنيفة واجتازت أمانيها
قد كنت أعدى أعاديها فصرت لها ... بنعمة الله حصنا من أعاديها
خرجت تبغي أذاها في محمدها ... وللحنيفة جبار يواليها
فلم تكد تسمع الايات بالغة ... حتى انكفأت تناوي من يناويها
سمعت سورة طه من مرتلها ... فزلزلت نية قد كنت تنويها
وقلت فيها مقالا لا يطاوله ... قول المحب الذي قد بات يطريها
ويوم أسلمت عز الحق و ارتفعت ... عن كاهل الدين أثقالا يعانيها
وصاح فيها بلال صيحة خشعت ... لها القلوب ولبت أمر باريها

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

فأنت في زمن المختار منجدها ... و أنت في زمن الصديق منجيها
كم استراك رسول الله مغتبطا ... بحكمة لك عند الرأي يلفيها

وموقف لك بعد المصطفى افترقت ... فيه الصحابة لما غاب هاديها
بايعت فيه أبا بكر فبايعه ... على الخلافة قاصيها و دانيها
أطفئت فتنة لولاك لاستعرت ... بين القبائل وانسابت أفاعيها
بات النبي مسجا في حظيرته ... وأنت مستعر الأحشاء دامیها
تهيم بين عجيج الناس في دهش ... من نبأة قد سرى في الأرض ساريها
تصيح : من قال نفس المصطفى قبضت ... علوت هامته بالسيف أبريها
أنساك حبك طه أنه بشر ... يجري عليه شؤون الكون مجريها
وأنه وارد لابد موردها ... من المنية لا يعفيه ساقيها
نسيت في حق طه آية نزلت ... وقد يذكّر بالآيات ناسيها
ذهلت يوما فكانت فتنة عمم ... وثاب رشدك فانجابت دياجيها
فللسقيفة يوم أنت صاحبه ... فيه الخلافة قد شيدت أواسيها
مدت لها الأوس كفا كي تناوله ... فمدت الخزرج الأيدي تباريها
وظن كل فريق أن صاحبهم ... أولى بها وأتى الشحناء آتيها
حتى انبريت لهم فارتد طامعهم ... عنها وآخى أبو بكر أواخيها

وقولة لعلي قالها عمر ... أكرم بسامعها أعظم بملقيها
حرقتُ دارك لا أبقي عليك بها ... إن لم تبايع و بنت المصطفى فيها
ما كان غير أبي حفص يفوه بها ... أمام فارس عدنان وحاميها
كلاهما في سبيل الحق عزمته ... لا تنثني أو يكون الحق ثانيها
فاذكرهما وترحم كلما ذكروا ... أعاظما ألّهوا في الكون تأليها

كم خفت في الله مضعوفا دعاك به ... وكم أخفت قويا ينثني تيها
وفي حديث فتى غسان موعظة ... لكل ذي نعرة يأبى تناسيها
فما القوي قويا رغم عزته ... عند الخصومة والفاروق قاضيها
وما الضعيف ضعيفا بعد حجته ... وإن تخاصم واليها وراعيها

وما أقلت أبا سفيان حين طوى ... عنك الهدية معتزا بمهديها
لم يغن عنه و قد حاسبته حسب ... ولا معاوية بالشام يجبيها

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

قيـــدت منـــه جلـــيلا شـــاب مفرقـــه ... فـــي عـــزة لـــيس مـــن عـــز يـــدانيها
قـــد نوهـــوا باســـمه فـــي جاهليتـــه ... وزاده ســـيد الكـــونين تنويهـــا
فـــي فـــتح مكـــة كانـــت داره حرمـــا ... قـــد أمّـــن الله بعـــد البيـــت غاشـــيها
وكـــل ذلـــك لـــم يـــشفع لـــدى عمـــر ... فـــي هفـــوة لأبـــي ســـفيان يأتيهـــا
تـــالله لـــو فعـــل الخطـــاب فعلتـــه ... لمـــا تـــرخص فيهـــا أو يجازيهـــا
فـــلا الحـــسابة فـــي حـــق يجاملهـــا ... ولا القرابـــة فـــي بطـــل يحابيهـــا
وتلـــك قـــوة نفـــس لـــو أراد بهـــا ... شـــم الجبـــال لمـــا قـــرت رواســـيها

ســـل قـــاهر الفـــرس و الرومـــان هـــل شـــفعت ... لـــه الفتـــوح وهـــل أغنـــى تواليهـــا
غـــزى فـــأبلى و خيـــل الله قـــد عقـــدت ... بـــاليمن و النـــصر والبـــشرى نواصـــيها
يرمـــي الأعـــادي بـــآراء مـــسددة ... وبالفـــوارس قـــد ســـالت مذاكيـــها
مـــا واقـــع الـــروم إلا فـــر قارحهـــا ... ولا رمـــى الفـــرس إلا طـــاش راميهـــا
ولـــم يجـــز بلـــدة إلا ســـمعت بـــها ... الله أكبـــر تـــدْوي فـــي نواحـــيها
عـــشرون موقعـــة مـــرت محجلـــة ... مـــن بعـــد عـــشر بنـــان الفـــتح تحـــصيها
وخالـــد فـــي ســـبيل الله موقـــدها ... وخالـــد فـــي ســـبيل الله صـــاليها
أتـــاه أمـــر أبـــي حفـــص فقبلـــه ... كمـــا يقـــبل آي الله تاليهـــا
و اســـتقبل العـــزل فـــي إبـــان ســـطوته ... ومجـــده مـــستريح الـــنفس هاديهـــا
فاعجـــب لـــسيد مخـــزوم وفارســـها ... يـــوم النـــزال إذا نـــادى مناديـــها
يقـــوده حبـــشي فـــي عمامتـــه ... ولا تحـــرك مخـــزوم عواليـــها
ألقـــى القيـــاد إلـــى الجـــراح ممتـــثلا ... وعـــزة الـــنفس لـــم تجـــرح حواشـــيها
وانـــضم للجنـــد يمـــشي تحـــت رايتـــه ... وبالحيـــاة إذا مالـــت يفـــديها
ومـــا عرتـــه شـــكوك فـــي خليفتـــه ... ولا ارتـــضى إمـــرة الجـــراح تمويهـــا
فخالـــد كـــان يـــدري أن صـــاحبه ... قـــد وجـــه الـــنفس نحـــو الله توجيهـــا
فمـــا يعـــالج مـــن قـــول و لا عـــمل ... إلا أراد بـــه للنـــاس ترفيـــها
لـــذاك أوصـــى بـــأولاد لـــه عمـــرا ... لمـــا دعـــاه إلـــى الفـــردوس داعيـــها
ومـــا نهـــى عمـــر فـــي يـــوم مـــصرعه ... نـــساء مخـــزوم أن تبـــكي بواكيـــها
وقيـــل فارقـــت يـــا فـــاروق صـــاحبنا ... فيـــه وقـــد كـــان أعطـــى القـــوس باريهـــا
فقـــال خفـــت افتتـــان المـــسلمين بـــه ... وفتنـــة الـــنفس أعيـــت مـــن يـــداويها
هبـــوه أخطـــأ فـــي تأويـــل مقـــصده ... وأنهـــا ســـقطة فـــي عـــين ناعيهـــا
فلـــن تعيـــب حـــصيف الـــرأي زلتـــه ... حتـــى يعيـــب ســـيوف الهنـــد نابيهـــا
تـــالله لـــم يتَّبـــع فـــي ابـــن الوليـــد هـــوى ... ولا شـــفى غلـــة فـــي الـــصدر يطويهـــا

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

لكنه قد رأى رأيا فأتبعه ... عزيمة منه لم تثلم مواضيها
لم يرع في طاعة المولى خؤولته ... ولا رعى غيرها فيما ينافيها
وما أصاب ابنه و السوط يأخذه ... لديه من رأفة في الحد يبديها
إن الذي برأ الفاروق نزهه ... عن النقائص والأغراض تنزيها
فذاك خلق من الفردوس طينته ... الله أودع فيها ما ينقيها
لا الكبر يسكنها لا الظلم يصحبها ... لا الحقد يعرفها لا الحرص يغويها

شاطرت داهية السواس ثروته ... ولم تخفه بمصر وهو واليها
وأنت تعرف عمرا في حواضرها ... و لست تجهل عمرا في بواديها
لم تنبت الأرض كابن العاص داهية ... يرمي الخطوب برأي ليس يخطيها
فلم يرغ حيلة فيما أمرت به ... وقام عمرو إلى الأجمال يزجيها
ولم تقل عاملا منها وقد كثرت ... أمواله وفشا في الأرض فاشيها

وما وقى ابنك عبد الله أينقه ... لما اطلعت عليها في مراعيها
رأيتها في حماه وهي سارحة ... مثل القصور قد اهتزت أعاليها
فقلت ما كان عبد الله يشبعها ... لو لم يكن ولدي أو كان يرويها
قد استعان بجاهي في تجارته ... وبات باسم أبي حفص ينميها
ردوا النياق لبيت المال إن له ... حق الزيادة فيها قبل شاريها
وهذه خطة لله واضعها ... ردت حقوقا فأغنت مستميحيها
ما الإشتراكية المنشود جانبها ... بين الورى غير مبنى من مبانيها
فإن نكن نحن أهليها و منبتها ... فإنهم عرفوها قبل أهليها

جنى الجمال على نصر فغربه ... عن المدينة تبكيه ويبكيها
وكم رمت قسمات الحسن صاحبها ... وأتعبت قصبات السبق حاويها
وزهرة الروض لولا حسن رونقها ... لما استطالت عليها كف جانيها
كانت له لمة فينانة عجب ... على جبين خليق أن يحليها
وكان أنى مشى مالت عقائلها ... شوقا إليه وكاد الحسن يسبيها
هتفن تحت الليالي باسمه شغفا ... وللحسان تمنٍّ في لياليها
جززت لمته لما أتيتَ به ... ففاق عاطلها في الحسن حاليها
فصحت فيه تحول عن مدينتهم ... فإنها فتنة أخشى تماديها
وفتنة الحسن إن هبت نوافحها ... كفتنة الحرب إن هبت سوافيها

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

وراع صاحب كسرى أن رأى عمرا ... بين الرعية عطلا وهو راعيها
وعهده بملوك الفرس أن لها ... سورا من الجند والأحراس يحميها
رآه مستغرقا في نومه فرأى ... فيه الجلالة في أسمى معانيها
فوق الثرى تحت ظل الدوح مشتملا ... ببردة كاد طول العهد يبليها
فهان في عينه ما كان يكبره ... من الأكاسر والدنيا بأيديها
وقال قولة حق أصبحت مثلا ... وأصبح الجيل بعد الجيل يرويها
أمنت لما أقمت العدل بينهم ... فنمت نوم قرير العين هانيها

يا رافعا راية الشورى و حارسها ... جزاك ربك خيرا عن محبيها
لم يلهك النزع عن تأييد دولتها ... وللمنية آلام تعانيها
لم أنس أمرك للمقداد يحمله ... إلى الجماعة إنذارا و تنبيها
إن ظل بعد ثلاث رأيهم شعبا ... فجرد السيف و اضرب في هواديها
فاعجب لقوة نفس ليس يصرفها ... طعم المنية مرا عن مراميها
درى عميد بني الشورى بموضعها ... فعاش ما عاش يبنيها و يعليها
وما استبد برأي في حكومته ... إن الحكومة تغري مستبديها
رأي الجماعة لا تشقى البلاد به ... رغم الخلاف ورأي الفرد يشقيها

يا من صدفت عن الدنيا و زينتها ... فلم يغرك من دنياك مغريها
ماذا رأيت بباب الشام حين رأوا ... أن يلبسوك من الأثواب زاهيها
ويركبوك على البرذون تقدمه ... خيل مطهمة تحلو مرائيها
مشى فهملج مختالا براكبه ... وفي البراذين ما تزها بعاليها
فصحت يا قوم كاد الزهو يقتلني ... وداخلتني حال لست أدريها
وكاد يصبو إلى دنياكم عمر ... ويرتضي بيع باقية بفانيها
ردوا ركابي فلا أبغي به بدلا ... ردوا ثيابي فحسبي اليوم باليها

ومن رآه أمام القدر منبطحا ... والنار تأخذ منه وهو يذكيها
وقد تخلل في أثناء لحيته ... منها الدخان وفوه غاب في فيها
رأى هناك أمير المؤمنين على ... حال تروع لعمر الله رائيها
يستقبل النار خوف النار في غده ... والعين من خشية سالت مآقيها

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

إن جـــاع فـــي شـــدة قـــومٌ شـــركتهم ... فـــي الجـــوع أو تنجلـــي عـــنهم غواشـــيها
جـــوع الخليفـــة و الـــدنيا بقبـــضته ... فـــي الزهـــد منزلـــة ســـبحان موليهـــا
فمـــن يبـــاري أبـــا حفـــص و ســـيرته ... أو مـــن يحـــاول للفـــاروق تـــشبيها
يـــوم اشـــتهت زوجـــه الحلـــوى فقـــال لهـــا ... مـــن أيـــن لـــي ثمـــن الحلـــوى فأشـــريها
لا تمتطـــي شـــهوات الـــنفس جامحـــة ... فكـــسرة الخبـــز عـــن حلـــواك تجزيهـــا
وهـــل يفـــي بيـــت مـــال المـــسلمين بمـــا ... تـــوحي إليـــك إذا طاوعـــت موحيهـــا
قالـــت لـــك الله إنـــي لـــست أرزؤه ... مـــالا لحاجـــة نفـــس كنـــت أبغـــيها
لكـــن أجنـــب شـــيأ مـــن وظيفتنـــا ... فـــي كـــل يـــوم علـــى حـــال أسويـــها
حتـــى إذا مـــا ملكنـــا مـــا يكافئـــها ... شـــريتـــها ثـــم إنـــي لا أثنـــيها
قـــال اذهبـــي و اعلمـــي إن كنـــت جاهلـــة ... أن القناعـــة تغنـــي نفـــس كاســـيها
وأقبلـــت بعـــد خمـــس و هـــي حاملـــة ... دريهمـــات لتقـــضي مـــن تـــشهيها
فقـــال نبهـــت منـــي غـــافلا فـــدعي ... هـــذي الـــدراهم إذ لا حـــق لـــي فيهـــا
ويلـــي علـــى عمـــر يرضـــى بموفيـــة ... علـــى الكفـــاف وينهـــى مـــستزيدها
مـــا زاد عـــن قوتنـــا فالمـــسلمين بـــه ... أولـــى فقـــومي لبيـــت المـــال رديهـــا
كـــذاك أخلاقـــه كانـــت و مـــا عهـــدت ... بعـــد النبـــوة أخـــلاق تحـــاكيها

فـــي الجاهليـــة و الإســـلام هيبتـــه ... تثنـــي الخطـــوب فـــلا تعـــدو عواديهـــا
فـــي طـــي شـــدته أســـرار مرحمـــة ... تثنـــي الخطـــوب فـــلا تعـــدو عواديهـــا
وبـــين جنبيـــه فـــي أوفـــى صـــرامته ... فـــؤاد والـــدة تـــرعى ذراريـــها
أغنـــت عـــن الـــصارم المـــصقول درتـــه ... فكـــم أخافـــت غـــوي الـــنفس عاتيهـــا
كانـــت لـــه كعـــصى موســـى لـــصاحبها ... لا ينـــزل البطـــل مجتـــازا بواديهـــا
أخـــاف حتـــى الـــذراري فـــي ملاعبهـــا ... وراع حتـــى الغـــواني فـــي ملاهيهـــا
اريـــت تلـــك التـــي لله قـــد نـــذرت ... انـــشودة لرســـول الله تهديـــها
قالـــت نـــذرت لـــئن عـــاد النبـــي لنـــا ... مـــن غـــزوة العلـــى دفـــي أغنيـــها
ويممـــت حـــضرة الهـــادي وقـــد مـــلأت ... أنـــور طلعتـــه أرجـــاء ناديهـــا
واســـتأذنت و مـــشت بالـــدف و انـــدفعت ... تـــشجي بألحانهـــا مـــا شـــاء مـــشجيها
والمـــصطفى وأبـــو بكـــر بجانبـــه ... لا ينكـــران عليهـــا مـــن أغانيـــها
حتـــى إذا لاح مـــن بعـــد لهـــا عمـــر ... خـــارت قواهـــا وكـــاد الخـــوف يرديهـــا
وخبـــأت دفهـــا فـــي ثوبهـــا فرقـــا ... منـــه وودت لـــو أن الأرض تطويهـــا
قـــد كـــان حلـــم رســـول الله يؤنـــسها ... فجـــاء بطـــش أبـــي حفـــص يخـــشيها
فقـــال مهـــبط وحـــي الله مبتـــسما ... وفـــي ابتـــسامته معنـــى يواســـيها

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

قد فر شيطانها لما رأى عمر ... إن الشياطين تخشى بأس مخزيها

وفتية ولعوا بالراح فانتبذوا ... لهم مكانا و جدوا في تعاطيها
ظهرت حائطهم لما علمت بهم ... والليل معتكر الأرجاء ساجيها
حتى تبينتهم و الخمر قد أخذت ... تعلو ذؤابة ساقيها و حاسيها
سفهت آراءهم فيها فما لبثوا ... أن أوسعوك على ما جئت تسفيها
ورمت تفقيههم في دينهم فإذا ... بالشرب قد برعوا الفاروق تفقيها
قالوا مكانك قد جئنا بواحدة ... وجئتنا بثلاث لا تباليها
فأت البيوت من الأبواب يا عمر ... فقد يُزنُّ من الحيطان آتيها
واستأذن الناس أن تغشى بيوتهم ... ولا تلم بدار أو تحييها
ولا تجسس فهذي الآي قد نزلت ... بالنهي عنه فلم تذكر نواهيها
فعدت عنهم و قد أكبرت حجتهم ... لما رأيت كتاب الله يمليها
وما أنفت و إن كانوا على حرج ... من أن يحجك بالآيات عاصيها
وسرحة في سماء السرح قد رفعت ... ببيعة المصطفى من رأسها تيها
أزلتها حين غالوا في الطواف بها ... وكان تطوافهم للدين تشويها
هذي مناقبه في عهد دولته ... للشاهدين وللأعقاب أحكيها
في كل واحدة منهن نابلة ... من الطبائع تغذو نفس واعيها
لعل في أمة الإسلام نابتة ... تجلو لحاضرها مرآة ماضيها
حتى ترى بعض ما شادت أوائلها ... من الصروح وما عاناه بانيها
وحسبها أن ترى ما كان من عمر ... حتى ينبه منها عين غافيها

قالوا : الصحابةُ - خير الدين واللي

قالوا : الصحابةُ قد تولَّوا بعدَه ... وتنازَعوا للمالِ والسلطانِ
قلت : الصحابةُ خيرُ مَنْ حَمَلَ ... الهُدى للناسِ بعد المصطفى العدناني
قالوا : فأنتَ تحبُّ آلَ محمدٍ ... صَحْباً وأتباعاً ذوي الإحسانِ
والتابعينَ فقلتُ: هم سَلَفُ ... الهُدى وعقيدتي سَلَفيَّةُ البُنيانِ

الصديق أبو بكر - خير الدين واللي

أَتعبتَ بعدَك من للحُكْمِ قد جاؤوا ... كذاكَ أَتعبتِ النِّسْوانَ ((أَسماء))
يا خيرَ أَصحاب رسْلِ الله قاطبةً ... باهتْ بعائشةَ الحمراءِ حَوّاء
يا صاحبَ الغارِ هلْ في الغارِ ملتَجَأ ... وفوقَه وقْعُ أَقدامٍ وأَصداء

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

يـــا ثـــانيَ اثْنـــينِ لا تحـــزَنْ فغارُكُمـــا ... تحفُّـــه نـــصرةُ المـــولى وآلاء

يـــا أَفـــضلَ النـــاسِ بعـــدَ الرسْـــلِ صَـــلِّ بهـــمْ ... مـــا ضـــرَّ أَنـــك فـــي الترتيـــلِ بكّـــاء

فأَنـــــتَ أَولُ صِـــــدّيق ومُتَّبِـــــعٍ ... وقفـــتَ كـــالطودِ لمـــا كـــانَ إسـراء

يـــا مَـــنْ بـــذلتَ جميـــعَ المـــالِ محتـــسِباً ... يَهنيـــكَ فـــي الخلْـــدِ إكـــرامٌ و إجْـــزاء

ســـبقتَ أقرانَـــك الأَصـــحابَ فـــي كـــرمٍ ... كمـــا ســـبقتَ بعـــزمٍ فيـــه إمـــضاء

فكنـــتَ أَشـــبهَ بالمعـــصومِ تخلُفُـــه ... علـــى صـــلاةٍ إذا نابتْـــهُ ضَـــرّاء

وأَنـــتَ أَولـــى بهـــذا الأَمـــرِ تحملُـــه ... فأَنـــتَ مختـــارُه والحكْـــمُ أَعبـــاء

يـــا مَـــنْ حَلبـــتَ شـــياهاً كنـــتَ تحلُبهـــا ... قبـــلَ الخلافـــةِ لـــم تَفقـــدْك عَميـــاء

ظنـــتْ مـــشاغلَ هـــذا الأمـــرِ صـــارفةً ... ذا الأَمـــرِ عـــن شـــاتِها والـــشاةُ جربـــاء

لا تَقلقـــي فـــأميرُ القـــومِ خـــادمُهم ... مـــا غـــرَّه منـــصبٌ عـــالٍ وإغـــراء

فالـــدينُ علَّمـــه نُـــصْحاً لأُمتـــهِ ... والـــدينُ للفكـــرِ والأَخـــلاقِ إحْيـــاء

والمـــصطفى تَمَّـــمَ الأخـــلاقَ كمّلَهـــا ... وصـــاحبُ الغـــارِ مـــا شـــانتْه نكـــراء

أكـــرمْ بغـــارٍ حَـــوى فـــضلاً ومكرُمـــةً ... لـــم تحـــوِ مثلَهمـــا فـــي الـــدهرِ غبـــرْاء

وقفـــتَ فـــي وجـــهِ رومـــانٍ ذوي طمـــعٍ ... ضـــاقتْ بأَطمـــاعِهم بَتـــرا وبَلْقـــاء

وكنـــتَ للفـــرْسِ مقراضـــاً ومطرقـــةً ... فتلـــكَ أَفيـــالُهم أَعمـــى وعرْجـــاء

وردَّةُ العـــربْ مـــا بعثـــاً بحابـــسةٍ ... فابعـــثْ ((أُســـامةَ)) فالبيـــداءُ أَصـــداء

وقـــلْ لمـــن لانَ – والأَعـــرابُ مانعـــةٌ ... زكاتَهـــا – لـــيس فـــي الإســـلامِ إغـــضاء

تـــاللهِ لـــو منَعـــوا حـــبْلاً لقـــاتلَهمْ ... سَـــيفي ومـــا غيـــرَه للـــشركِ محّـــاء

لا فـــرقَ بـــين زكـــاةِ المـــالِ تمنعُهـــا ... وجحْـــدِ ركْـــنٍ وللأَركـــانِ إعـــلاء

إن الزكـــاةَ مـــن الأركـــانِ تاركُهـــا ... مهـــدِّمٌ دينَـــه والـــسيفُ بنّـــاء

شـــهادةُ اللفـــظِ لا تكفـــي فـــإن تُركـــتْ ... أركانُهـــا فهـــي عنـــدَ اللهِ بَتْـــراء

ولا تـــصانُ دمـــاءُ المـــرءِ قائلُهـــا ... مـــا لـــم تـــصدقْه أَفعـــالٌ وآراء

مـــضَى الخليفـــةُ يُزجـــي الجـــيشَ يدفعُـــه ... فـــي نحـــرِ مرتـــدُهم والجهـــلُ أَهـــواء

خاضـــتْ جيـــوشُ أَبـــي بكـــرٍ معامعَهـــا ... فقـــلَّ فـــي النـــاسِ كُتّـــابٌ وقـــرّاء

فـــالحربُ قـــد أَرهقـــتْ قُرّاءنـــا بـــدداً ... وجمـــعُ قرآننـــا فـــرضٌ وإجـــراء

فليـــأمرِ الحـــاكمُ الـــصدّيقُ أَقـــرأَهم ... بجمعِـــه وهـــو فـــي القُـــرّاءِ جَـــوْزاء

وحولَـــه عـــصبةٌ مـــن خيْـــرِ أُمتنـــا ... وكلُّهـــم كاتـــبٌ للـــوحي قَـــرّاء

وتـــمَّ جمْـــعٌ كتـــابِ اللهِ فـــي صُـــحُفٍ ... تـــضمُّ آياتِـــه فـــالحربُ هَوجـــاء

وقـــرَّتِ العـــينُ مِـــنْ صـــدّيقِنا وكـــذا ... مِـــنْ مُلْهَـــمٍ رأيُـــهُ الفـــاروقُ وَضّـــاء

نعـــمَ الـــوزيرُ أَبـــو حفـــصٍ ففكرتُـــه ... هـــي الـــصوابُ وبعـــضُ الفكـــرِ خطّـــاء

يـــا جـــارَ ((أحمـــدَ)) فـــي روْضٍ بـــه ســـعدتْ ... بطـــاحُ ((طابَـــةَ)) فالروضـــاتُ غنّـــاء

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

لأنتَ أكرمُ جارٍ حلَّ ساحتَها ... طابَ الجوارُ وطابَ الظلُّ والماء
كنتَ الرفيقَ لخيرِ الرسْلِ أحمدِنا ... إنْ مَسَّهُ الخيرُ أو نابتْهُ بأساء
وأنتَ سلواهُ في قبْرٍ وصاحبُهُ ... في برزخٍ وبدار الخلدِ نعماء
ما فوقَ منزلةِ الصدّيق منزلةٌ ... حاشا النَّبيينَ فالصِّدّيقُ عليا
وقفتَ في وجهِ رومانٍ ذوي طمعٍ ... ضاقتْ بأطماعِهم بَترا وبَلْقاء
وكنتَ للفرْس مقراضاً ومطرقةً ... فتلكَ أفيالُهم أعمى وعرْجاء
وردَّةُ العربْ ما بعثاً بحابسةٍ ... فابعثْ ((أُسامةَ)) فالبيداءُ أصداء
وقلْ لمن لانَ - والأعرابُ مانعةٌ ... زكاتَها - ليس في الإسلامِ إغضاء
تاللهِ لو منعوا حبْلاً لقاتلَهمْ ... سَيفي وما غيرَه للشرك محّاء
لا فرقَ بين زكاةِ المالِ تمنعُها ... وجحْدِ ركْنٍ وللأركانِ إعلاء
إن الزكاةَ من الأركانِ تاركُها ... مهدِّمٌ دينَه والسيفُ بنّاء
شهادةُ اللفظِ لا تكفي فإن تُركتْ ... أركانُها فهي عندَ اللهِ بَتْراء
ولا تصانُ دماءُ المرءِ قائلِها ... ما لم تصدقْه أفعالٌ وآراء

عثمان بن عفان - خير الدين وانلي

عثمانُ ذو النّورين في العَلْياءِ ... ودمُ الشهيدِ مُعطِّرُ الأجواءِ
شيخُ الصحابةِ سابقٌ إسلامُه ... وأخو الحياءِ مبجَّلُ الأحياء
منهُ الملائكُ تَستحي وبجودِه ... تتحدَّثُ الركبانُ في البيداء
مَنْ مثلُه في علْمِه أو حلْمِه ؟ ... مَنْ مثلُ ذي النورينِ في القرّاء؟
صانَ الكتابَ عن التلاعبِ مصحفٌ ... في كلِّ مِصْرٍ مرجعُ الخطّاء
ما ذمَّهُ إلا الروافضُ بئْسَهُمْ ... صهرُ الرسولِ عن الدنايا ناء
قالوا يُولّي أهلَه ما أهلُه ... إلا الجديرُ بتلكمُ الأعباء
وصلتْ جيوشُ المسلمين بأمرهِ ... للأطلسيِّ وللشمالِ النائي
وغزتْ بحارَ الرومِ وانقضَّتْ ... على شُطآنِهم كالبرق كالأنوار
هابتْ ملوكُ الأرضِ دولةَ أحمدٍ ... وخليفةَ البَكْرَيْنِ في الهيجاء
وتحقَّقتْ للمسلمينَ بحكمِهِ ... أسمى معَاني العزَّةِ العصماء
اللهُ أكبرُ فوقَ كلِّ هضابِها ... خفاقةُ الراياتِ والأصداء
فالدينُ إسلامٌ عزيزٌ ظاهرٌ ... والمسلمون أشاوسُ الغبراء
ظلم الملوك تقوضت اركانه ... وعبادة الطاغوت والأهواء
ومشتْ ذئابُ الغابِ جَنْبَ رئالِهِ ... والظعنُ قد أمنتْ أذى الصحراء
أهلُ الكتابِ بذمةٍ مأمونةٍ ... وحقوقُهم جلّت عن الإيذاء

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

والنـــاسُ فـــي رغَـــدِ الحيـــاةِ تنعّمـــوا ... وتمتّعـــــوا بـــــالأمنِ والـــــسَّراء
لكـــن إبلـــيس اللعـــين وجنـــده لـــم ... يَهنـــــؤوا والهُـــــودُ أصْـــــلُ الـــــداء
فَـــسَعَوا لتقـــويضِ البنـــاء بهمـــةٍ ... وتـــــستّروا بالنـــــصْحِ للـــــدهماء
أغـــــرَوا ذَوي الأغـــــراضِ أن يتملْملـــــوا ... ومَـــضَوا لـــزرعِ الحقْـــدِ فـــي الغوغـــاء
ذمّـــوا الخليفـــةَ وهـــو أنبـــلُ مـــسلمٍ ... حاشـــا رفيقـــيْ صـــاحبِ الإســـراء
وتجمَّـــعَ الغوغـــاءُ ثـــم تَـــألّبوا ... وتَـــسوَّروا الجـــدرانَ فـــي الظلمـــاء
وجـــرتْ دمـــاءُ الحبْـــرِ فـــوق كتابـــهِ ... والخلْـــدُ للمظلـــومِ فـــي العَليـــاء
وتـــصدَّعتْ بعـــدَ الخليفـــةِ أمـــةٌ ... وتنـــاثرتْ كتنـــاثرِ الأشـــلاء
ووَهـــى البنـــاءُ وكـــان سَـــدّاً محكَمـــاً فـــي ... وجـــهِ ذي الأغـــراض و الأسْـــواء
وغـــدا القمـــيصُ لـــذي المـــآربِ حجـــةً ... والخَـــرقُ قـــد أعيـــا يـــدَ الرقّـــاء
فـــإلى الإلـــهِ المُـــشتكى مـــن فتنـــةٍ ... تَـــدَعُ الحلـــيمَ بحيـــرْةِ الآراء
لـــن يُـــصلحَ الأحـــوالَ إلا عـــودةٌ ... لكتابِنـــا وإخائِنـــا الوضّـــاء

من قصيدة دفاع عن الصحابة - عائض بن عبد الله القرني

هـــم صـــفوة الأقـــوام فـــاعرف قـــدرهم ... وعلـــى هـــداهم يـــا موفـــق فاهتـــدِ
عرضـــي لعرضـــهموا الفـــداء وإنهـــم ... أزكـــى وأطهـــر مـــن غمـــام أبـــردِ
فـــالله زكـــاهم وشـــرّف قـــدرهم ... وأحلهـــم بالـــدين أعلـــى مقعـــدِ
شـــهدوا نـــزول الـــوحي بـــل كـــانوا لـــه ... نعـــم الحمـــاة مـــن البغـــيض الملحـــدِ
بـــذلوا النفـــوس وأرخـــصوا أمـــوالهم ... فـــي نـــصرة الإســـلام دون تـــرددِ
مـــا ســـبهم إلا حقيـــرٌ تافـــهٌ ... نـــذلٌ يـــشوههم بحقـــدٍ أســـودِ
لغبـــارُ أقـــدام الـــصحابة فـــي الـــردى ... أغلـــى وأعلـــى مـــن جبـــين الأبعـــدِ
مـــا نـــال أصـــحابَ الرســـول ســـوى امـــرء ... تمـــت خـــسارته لـــسوء المقـــصدِ
هـــم كـــالعيون ومـــسها إتلافهـــا ... إيـــاك أن تـــدمي العيـــون بمـــرودِ
مـــن غيـــرهم شـــهد المـــشاهد كلهـــا ... بـــل مـــن يـــشابههم بحُـــسن تعبـــدِ
ويـــلٌ لمـــن كـــان الـــصحابة خـــصمَه ... والحـــاكمُ الجبـــارُ يـــوم الموعـــدِ
كـــل الـــصحابة عـــادلون ولـــيس فـــي ... أعراضـــهم ثلـــبٌ لكـــل معربـــدِ
أنـــسيت قـــد رضـــي الإلـــه عليـــهم ... فـــي توبـــةٍ وعلـــى الـــشهادة فاشـــهدِ
فـــإذا ســـمعت بـــأن مخـــذولاً غـــدا ... فـــي ثلـــبهم فـــاقطع نيـــاط المعتـــدي
مفتـــاح ســـبهم الموفـــق خالنـــا ... أزجـــي التحايـــا للحلـــيمِ الأرشـــدِ
أعنـــي معاويـــةَ الجليـــلَ وحـــسبُه ... إذ كـــان كاتـــبَ وحينـــا ثبـــتَ اليـــدِ
مـــا اختـــاره المختـــار إلا أنـــه ... حَبـــرٌ أمـــين فـــي صـــراطٍ مهتـــدِ

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

ودعا له خير الأنام وبوركت ... أيامه في مُلكه عدلٍ أرغدِ
حتى تقيُ الدين قال: دُعا النبي ... لا أشبع الرحمن بطن الأبعدِ
هو من مناقبه وخيرُ خصاله ... فأضف إلى تلك المناقب واعددِ
ولِعمرو داهية الدواهي حبُنا ... مهما جرى حاز الرضى بتفردِ
أنعم بفاتح مصر من قوادنا ... لله درك من همامٍ أوحدِ
لو كان في إيمانه شك لما ... ولاه خير الخلق جيش المسجدِ
صلى بأصحاب الرسول ولم يكن ... حاشاه من أهل النفاق بمشهدِ
لكنّ مبغضهم يحاول ثلبهم ... بتربصٍ وتحرشٍ وترصدِ
هو كالذباب على الجراح وهمّه ... وضع الأذى فعل الحقود الأنكدِ
حبُ الصحابة واجبٌ في ديننا ... هم خير قرنٍ في الزمان الأحمدِ
ونكفُ عن أخطائهم ونعدها ... أجراً لمجتهدٍ أتى في المسندِ
ونصونهم من حاقدٍ ونحوطهم ... بثنائنا في كل جمع أحشدِ
قد جاء في نص الحديث مصحّحاً ... الله في صحبي وصية أحمدِ
فبحبهم حب الرسول محقق ... فاحذر تنقصهم وعنه فأبعدِ
هم أعمق الأقوام علماً نافعاً ... وأقلهم في كلفة وتشددِ
وأبرهم سعياً وأعظمهم هدىً ... وأجلهم قدراً بأمسٍ أو غدِ
وأسدهم رأياً وأفضلهم تقىً ... طول المدى من منتهٍ أو مبتدي
قول ابن مسعود الصحابي ثابتٌ ... في فضلهم وإذا رويت فأسندِ
وعلامة السنّي كثرة ذكرهم ... بالفضل إنّ الفضل تاجُ مسوّدِ
ثم الدعاءُ لهم وبثُ علومهم ... وسلوكُ منهجهم برغم الحسّدِ
وبراءةٌ من مبغضيهم دائماً ... والكره للضلّال والرأي الردي
ووجوبُ نصرتهم على أعدائهم ... من رافضٍ أو ناصبٍ أو ملحدِ
يا لائمي في حب صحبِ محمدٍ ... تبت يداك وخبتَ يوم الموعدِ
نحن الفداء لهم وليت فداؤنا ... أعداءهم خيرٌ بشرٍ نفتدي
طهّر لسانك من تنقصهم ولا ... تسمع لنذلٍ للغواة مقلّدِ
واذهب مع الأسلاف في توقيرهم ... لصحابةٍ والزم هداهم تسعدِ
واركب سفينة نوح تنجُ من الردى ... فالسنة الغراء حصنُ موحدِ
هو مذهب الأخيار كابن مسيّبٍ ... وكمالكٍ والشافعيّ وأحمدِ
ولابن تيميةٍ كلامٌ صادقٌ ... في سِفره المنهاج في حرب الردي
من سبهم فالفيء عنه محرّم ... بل ليس من أتباعهم هو معتدي
واقرأ كلاماً في الإصابة رائعاً ... وكذا ابن عبد البر إذ يشفي الصدي

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

وانتصت إلى الذهبيّ في أخباره ... عن فضلهم وكذا المحب وأوردِ
لابن الكثير فإنه ذو سنّة ... وعليه في نجدٍ كلامُ مجددِ
في لمعةٍ والواسطية نهجنا ... فعلى قواعدها بنانك فاعقدِ
رتب منازلهم على ما جاء في ... تفضيلهم واحذر كلامَ مفندِ
فالراشدون أجلهم قدراً على ... ترتيبهم بخلافةٍ وتسيّد
ومبشّرون بجنةٍ فضّلهموا ... وكمن أتى بدرًا بحسن المشهدِ
ولبيعة الرضوان فضلٌ زائد ... ولأهل بيت المصطفى خيرُ الندي
يا رب أنقذ صحبه من ظالمٍ ... من يُنجد المظلوم إن لم تُنجدِ
فالله يجمعنا بهم في جنةٍ ... في مقعدٍ عند المليك مخلّدِ
ما عائضُ القرني إلا خادمٌ ... لعلومهم والله ربي مقصدي
صلى الإله على الرسول وآله ... وصحابه ولكل عبدٍ مهتدي

ابنة الصديق – أبي عمران موسى بن محمد الواعظ الأندلسي

مَا شَانُ أُمِّ المُؤْمِنِينَ وَشَانِي ... هُدِيَ المُحِبُّ لَهَا وضَلَّ الشَّانِي
إِنِّي أَقُولُ مُبَيِّناً عَنْ فَضْلِه ... ومُتَرْجِماً عَنْ قَوْلِهَا بِلِسَانِي
يَا مُبْغِضِي لا تَأْتِ قَبْرَ مُحَمَّدٍ ... فالبَيْتُ بَيْتِي والمَكَانُ مَكَانِي
إِنِّي خُصِصْتُ على نِساءِ مُحَمَّدٍ ... بِصِفاتِ بِرٍّ تَحْتَهُنَّ مَعَانِي
وَسَبَقْتُهُنَّ إِلَى الفَضَائِلِ كُلِّه ... فالسَّبْقُ سَبْقِي والعِنَانُ عِنَانِي
مَرِضَ النَّبِيُّ ومَاتَ بَينَ تَرَائِبِي ... فَالْيَوْمُ يَوْمِي والزَّمَانُ زَمَانِي
زَوْجِي رَسُولُ اللهِ لَمْ أَرَ غَيْرَهُ ... اللهُ زَوَّجَنِي بِهِ وحَبَانِي
وَأَتَاهُ جِبْرِيلُ الأَمِينُ بِصُورَتِي ... فَأَحَبَّنِي المُخْتَارُ حِينَ رَآنِي
أَنَا بِكْرُهُ العَذْرَاءُ عِنْدِي سِرُّهُ ... وضَجِيعُهُ فِي مَنْزِلِي قَمَرَانِ
وتَكَلَّمَ اللهُ العَظِيمُ بِحُجَّتِي ... وبَرَاءَتِي فِي مُحْكَمِ القُرآنِ
واللهُ خَفَّرَنِي وعَظَّمَ حُرْمَتِي ... وعلى لِسَانِ نَبِيِّهِ بَرَّانِي
واللهُ فِي القُرْآنِ قَدْ لَعَنَ الذِي ... بَعْدَ البَرَاءَةِ بِالقَبِيحِ رَمَانِي
واللهُ وَبَّخَ مَنْ أَرَادَ تَنَقُّصِي ... إِفْكاً وسَبَّحَ نَفْسَهُ فِي شَانِي
إِنِّي لَمُحْصَنَةُ الإِزَارِ بَرِيئَةٌ ... ودَلِيلُ حُسْنِ طَهَارَتِي إِحْصَانِي
واللهُ أَحْصَنَنِي بِخَاتَمِ رُسْلِهِ ... وأَذَلَّ أَهْلَ الإِفْكِ والبُهْتَانِ
وسَمِعْتُ وَحْيَ اللهِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ ... مِن جِبْرَئِيلَ ونُورُهُ يَغْشَانِي
أَوْحَى إِلَيْهِ وكُنْتُ تَحْتَ ثِيَابِهِ ... فَحَنَا علَيَّ بِثَوْبِهِ خَبَّانِي
مَنْ ذا يُفَاخِرُنِي ويُنْكِرُ صُحْبَتِي ... ومُحَمَّدٌ فِي حِجْرِهِ رَبَّانِي؟

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

وأَخَـــذْتُ عـــن أَبَـــوَيَّ دِيـــنَ مُحَمَّـــدٍ ... وَهُمـــا علـــى الإسْـــلامِ مُـــصْطَحِبانِ
وأبـــي أَقـــامَ الـــدِّينَ بَعْـــدَ مُحَمَّـــدٍ ... فالنَّـــصْلُ نَـــصْلِي والـــسِّنانُ سِـــناني
والفَخْـــرُ فَخْـــري والخِلافَـــةُ فـــي ... أبِـــي حَـــسْبِي بِهَـــذا مَفْخَـــراً وكَفـــاني
وأنـــا ابْنَـــةُ الـــصِّدِّيق صـــاحِبِ أَحْمَـــدٍ ... وحَبِيبِـــهِ فـــي الـــسِّرِّ والإعـــلانِ
نَـــصَرَ النَّبِـــيَّ بمالِـــهِ وفَعالِـــهِ ... وخُرُوجِـــهِ مَعَـــهُ مِـــن الأَوْطـــانِ

عرض الشريفة ـ عبد الخالق الزهراني

عِـــرضُ الـــشّريفةِ طـــاهِرٌ ومُطهّـــرُ ... مـــاذا يُريـــدُ الفـــاجِرُ المُـــستقذَرُ
هـــيَ كـــالنُّجومِ الزّاهِـــراتِ وفـــضلُها ... واللهِ أعظـــمُ مِـــن غمـــامٍ يُمطِـــرُ
هـــيَ أمُّنـــا زوجُ النبـــيِّ المُـــصطفى ... الفخـــرُ مِـــن شـــرفِ الكريمـــةِ يفخَـــرُ
بِـــضِياءِ شـــمسِ الحُـــبِّ نكتُـــبُ حُبّهـــا ... وبِنـــورِ آيـــاتِ الجمـــالِ نُـــسطِّرُ
النّـــورُ برأهـــا وخلّـــدَ ذِكْرَهـــا ... وبِبغيـــهِ فلْيهلَـــكِ المُـــستكبِرُ
عِـــرضُ النبـــيِّ ككـــوثرٍ فـــي جنّـــةٍ ... أينـــالُ هـــذا العِـــرضَ فـــأرٌ أحقـــرُ
عِـــرضُ النبـــيِّ ســـماءُ طُهـــرٍ فوقنـــا ... والـــشانئُ المخـــذولُ وغـــدٌ أبتـــرُ
بِنـــتُ العتيـــقِ فمـــنْ سيـــستلِبُ الـــضُّحى ... أنـــوارَهُ وهُـــوَ الـــسَّنِيُّ الأنـــورُ
كـــانَ النبـــيُّ يُحِبُّهـــا وتُحِبُّـــهُ ... والحُـــبُّ بينهُمـــا كعِطْـــرٍ يُنـــشَرُ
فـــضلُ الثريـــدِ مقالـــةٌ نبويّـــةٌ ... مـــنْ ذا لِعائـــشةَ العفيفـــةَ يُنكِـــرُ
مـــاتَ النبـــيُّ ورأسُـــهُ فـــي صـــدرِها ... المجـــدُ مِـــنْ أمجادِهـــا يَـــستَكْثِرُ
يـــامنْ علـــى عينيـــهِ ألـــفُ غـــشاوةٍ ... إنْ كنـــتَ أعمـــى كلُّنـــا مُستَبْـــصِرُ
يـــاربِّ زلـــزِلْ مـــن أســـاءَ لأُمِّنـــا ... وليأتِـــهِ عجـــلاً عـــذابٌ أكبـــرُ
واجعلْـــهُ ياربّـــاهُ أعظـــمَ عِبْـــرةٍ ... للمـــوقنينَ بـــأنّ دينَـــكَ يُنـــصَرُ
أعراضُـــنا واللهِ دونَ نبيِّنـــا ... ودماؤنـــا مـــن أجلِـــهِ تتفجّـــرُ
يامُـــسلِمونَ وقـــدْ دعـــوتُ أعِـــزّةً ... بـــاللهِ عائـــشةَ الـــشّريفةَ فانـــصُروا
ذودوا عـــنِ الحـــوضِ الكـــريمِ بحِكْمَـــةٍ ... وتيَقَّنـــوا فالنّـــصرُ آتٍ وابـــشِروا
وبهـــدي أهـــلِ الـــذِّكرِ فـــي غـــسقِ الحيـــا ... ةِ بنـــورِهِمْ فاستمـــسِكوا واستبـــصِروا
فهُـــمُ الـــدليلُ بِظُلمـــةٍ وهـــمُ الـــسّنا ... واللّيـــلُ مِـــنهُمْ للبريّـــةِ مُـــسفِرُ
ولْتَعْلَمُـــواْ أنّ الـــذي نفـــثَ الـــسُّمو ... مَ علـــى الـــسماءِ مُتبّـــرٌ مُـــستحْقَرُ
يكفيـــهِ عـــاراً أنْ سيـــصلى ذِلـــةً ... وإذا تمـــادى فـــالجحيمُ تُـــسعّرُ
يكفيـــهِ خِزيـــاً أنْ يُحـــارِبَ ربَّـــهُ ... واللهُ جـــلّ جلالُـــهُ هـــوَ أكبَـــرُ

ومضة من نور المصطفى-محمد إقبال الاهوري

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

نسب المسيح بنى لمريم سيرة ... بقيت على طول المدى ذكراها
و المجد يشرق من ثلاث مطالع ... في مهد فاطمة فما أعلاها
هي بنت من هي زوج من هي أم من ... من ذا يدانيي في الفخار أباها
هي ومضة من نور عين المصطفى ... هادي الشعوب إذا تروم هداها
و لزوج فاطمة بسورة هل أتى ... تاج يفوق الشمس عند ضحاها
في روض فاطمة نما غصنان لم ... ينجبهما في النيرات سواها
حسن الذي صان الجماعة بعدما ... أمسى تفرقها يحل عراها
و حسين في الأبرار و الأحرار ما ... أزكى شمائله و ما أنداها
هي أسوة للأمهات وقدوةٌ ... يترسم القمر المنير خطاها
لما شكى المحتاج خلف رحابها ... رقت لتلك النفوس في شكواها
جادت لتنقذه برهن خمارها ... يا سحب أين نداك من جدواها
نور تهاب النور قدس جلاله ... و منى الكواكب أن تنال ضياها
جعلت من الصبر الجميل غذاءها ... و رأت رضى الزوج الكريم رضاها
فمها يرتل آي ربك بينما ... يدها تدير على الشعير رحاها
بلّت وسادتها لآلئ دمعها ... من طول خشيتها ومن تقواها
جبريل نحو العرش برفع دمعها ... كالطلّ يروي في الجنان رُباها
لولا وقوفي عند أمر المصطفى ... وحدود شرعته و نحن فداها
لمضيت للتطواف حول ضريحها ... وغمرت بالقبلات طيب ثراها

فاطمة الزهراء – محمد جمال الهاشمي

شعَّت فلا الشمس تحكيها ولا القمرُ ... زهراءُ من نورها الأكوانُ تزدهرُ
بنتُ الخلود لها الأجيال خاشعةٌ ... أمّ الزمان إليها تنتمي العُصُرُ
روحُ الحياة ، فلو لا لطفُ عنصرها ... لم تأتلف بيننا الأرواحُ والصورُ
سمت عن الأُفق ، لا روح ولا ملَكٌ ... وفاقت الأرض ، لا جنٌّ ولا بشرُ
مجبولةٌ من جلال الله طينتُها ... يرفُّ لُطفاً عليها الصونُ والخَفرُ
ما عابَ مفخَرها التأنيث أنَّ بها ... على الرجال نساءُ الأرض تفتخرُ
خِصالها الغرُّ جلّت ان تلوكَ بها ... منّا المقاولُ أو تدنو لها الفكرُ
معنى النبوة ، سرُّ الوحي ، قد نزلتْ ... في بيتِ عصمتها الآياتُ والسورُ
حوت خِلال رسول الله أجمعَها ... لولا الرسالةُ ساوى أصله الثمرُ
تدرّجت في مراقي الحقّ عارجةً ... لمشرق النور حيث السرُّ مستترُ
ثم انثنت تملأ الدنيا معارفُها ... تطوى القرون عياءً وهي تنتشرُ

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

قـــل للـــذي راح يُخفـــي فـــضـــلها حـــســـداً ... وجـــــه الحقيـــقة عنّـــا كيـــف ينـــسترُ
أتقـــرن النـــورَ بالظلمـــاء مـــن سفـــهٍ ؟ ... مـــا أنـــتَ فـــي القـــول إلاّ كـــاذب أشِـــرُ
بنـــتُ النبـــي الـــذي لـــولا هدايتُـــه ... مـــا كـــان للحـــقّ ، لا عيـــنٌ ولا أثـــرُ
هـــي التـــي ورثـــت حقـــاً مفاخـــره ... والعطـــر فيـــه الـــذي فـــي الـــورد مدَّخـــرُ
فـــي عيـــد ميلادهـــا الأمـــلاكُ حافلـــةٌ ... والحـــور فـــي الجنـــة العليـــا لهـــا سمـــرُ
تزوجـــتْ فـــي الـــسماء بالمرتـــضى شرفـــاً ... والـــشمس يقرُنهـــا فـــي الرتبـــة القمـــرُ
علـــى النبـــوّة أضـــفت فـــي مراتبهـــا ... فـــضـــل الـــولاية لا تبقـــى ولا تـــذرُ
أُمّ الأئـــمة مَـــن طـــوعاً لرغبتهـــم ... يعلـــو القـــضاءُ بنـــا أو ينـــزل القـــدرُ
قـــف يـــا يراعـــي عـــن مـــدح البتـــول ففـــي ... مديحهـــا تهتـــف الألـــواحُ والزبـــرُ

السابقون من الأصحاب - عباس الجنابي

مـــا مـــنْ حـــديثٍ بـــه المُختـــار يفتخـــرُ ... إلا وكُنْـــت الـــذي يعْنيـــه يـــا عُمـــرُ
والـــسابقينَ مـــن الأصـــحاب، مـــا نقـــضوا ... عَهْـــدا، ولا خـــالفوا أمْـــراً بـــه أُمـــروا
كواكـــبٌ فـــي ســـماء المجـــدِ لامِعَـــةٌ ... جبـــاههُمْ تنحنـــي لله والغُـــررُ
يـــا راشـــداً هَـــزَّتْ الأجيـــال ســـيرَتُهُ ... وبالميـــامين حـــصراً تـــشْمَخُ الـــسيَرُ
فـــي روضـــةِ الـــدين أنهـــارٌ فـــضائلُكَ ... الكُبـــرى بهـــا الـــدهرُ والأزمـــانُ تنغمـــرُ
ضـــجّتْ قُـــريشٌ وقـــدْ ســـفّهْتَ فـــي علـــنٍ ... أصـــنامَها وبـــدا يعْتامُهـــا الخطـــرُ
أقبلْـــت إذ أدبروا،،أقـــدمت إذ ذُعـــروا ... وفّيْـــتَ إذ غـــدروا،، آمنْـــت إذ كفَـــروا
لـــك الـــسوابقُ لا يحظـــى بهـــا أحـــدٌ ... ولـــمْ يَحُـــزْ مثلَهـــا جـــنٌّ ولا بـــشرُ
فحـــينَ جفّـــتْ ضـــروعُ الغـــيم قُلـــتَ لهُـــمْ: ... صـــلّوا ســـيَنْزلُ مـــنْ علیائـــه المَطَـــرُ
سَـــنَنْتَها سُـــنّةً بـــالخير عـــامرةً ... ففـــي الـــصلاةِ ضـــلالِ الـــشرِّ ينْحـــسرُ
عـــام الرمـــادة أشـــبعتَ الجيـــاعَ ولـــمْ ... تُـــسْرفْ، وقـــد نعمـــوا بـــالخيرِ وازدهـــروا
وَقَفْـــتَ تـــدْرأُ نَهـــآزاً ومُنْتفعـــاً ... فمـــا تطـــاولَ طمّـــاعٌ ومُحْتكـــرُ
تجـــسّدَ العـــدْلُ فـــي أمْـــرٍ نهـــضتَ بـــه ... ولـــم يـــزل عطـــرُهُ فـــي النـــاس ينتـــشرُ
لـــك الكرامـــاتُ بحْـــرٌ لا قـــرار لـــهُ ... وأنـــت كـــلُ عظـــيم فيـــك يُختـــصرُ
كـــمْ قلـــتَ رأيـــا حـــصيفاً وانتفـــضتَ لـــهُ ... ووافقتْـــكَ بـــه الآيـــاتُ والـــسُوَرُ
وكـــمْ زرَعْـــتَ مفاهيمـــا شـــمَختَ بهـــا ... مـــا زال ينـــضجُ فـــي أشـــجارها الثمَـــرُ
يفِـــرّ عـــن دربـــك الـــشيطانُ مُتّخـــذاً ... دربـــاً ســـواهُ فيمـــضي مـــا لـــهُ أثَـــرُ
وتـــستغيثُ بـــك الأخـــلاقُ مُؤْمنـــةً ... بـــأنّ وجهـــكَ فـــي أفلاكهـــا قمَـــرُ
عســـسْتَ والنـــاسُ تـــأوي فـــي مـــضاجعِها ... وكُنْـــت تـــسهرُ حتّـــى يطلِـــعَ الّـــسحرُ
القـــولُ والفعـــلُ فـــي شـــخص إذا اجتمَعَـــا ... تجَـــسّدَ الحـــقّ واهتـــزّتْ لـــهُ العُـــصُرُ

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

الثاني اثنين –عباس الجنابي

الثـــاني اثنـــين تبجـــيلا لـــهُ نَقـــفُ ... تعْظيمُـــهُ شَـــرَفٌ مـــا بعْـــدَهُ شَـــرَفُ
هُـــوَ الـــذي نَـــصَرَ المُختـــارَ أيّـــدَهُ ... مُـــصَدقا حَيْـــثُ ظـــنّوا فيـــه واختلفـــوا
يُزلـــزلُ الأرضَ إنْ خَطْـــبٌ ألـــمّ بـــه ... ويبـــذلُ الـــروحَ إنْ ديـــستْ لـــهُ طـــرفُ
وَيـــشْهَدُ الغـــارُ والخـــيْطُ الـــذي نَـــسَجَتْ ... منْـــه العناكِـــبُ سِـــتْراً لـــيس يَنْكَـــشِفُ
بأنّـــهُ الـــصاحبُ المـــأمونُ جانِبُـــهُ ... مهْمـــا وَصَـــفْتُ سَـــيَبْدو فـــوقَ مـــا أصِـــفُ
ســـلِ الـــصحابةَ عَـــنْ بَـــدْرٍ وإخوتهـــا ... ســـلِ الـــذين علـــى أضْـــلاعِهِمْ زَحَفـــوا
مَـــنْ شـــاهرٌ ســـيفَهُ فـــوْقَ العـــريشِ ومَـــنْ ... يَحُفـــهُ النـــصرُ بـــلْ بالنـــصر يَلتحِـــفُ
هُـــوَ الـــذي خَـــصَّهُ الـــرحمنُ منْـــزلَةً ... هـــيَ المَعيـــةُ إذْ نـــصَّت بهـــا الـــصُحُفُ
هـــذا العتيـــقُ الـــذي لا النـــارُ تلْمَـــسُهُ ... ولا تلبَّـــسَ يومـــا قلبَـــه الوجَـــفُ
كُـــلُّ الـــصحابةِ آخـــوهُ وأوَّلـــهُمْ ... هـــذا الـــذي شُـــرِّفَتْ فـــي قبـــره النَّجَـــفُ
أمْـــسُ استـــضافت عيـــوني طيفَـــهُ وأنـــا ... مِـــنْ هيبـــةِ الوجـــهِ حتـــى الآن أرْتَجِـــفُ
ومـــرَّ بـــيْ قـــائلا :لا تَبْتَئِـــسْ أبـــدا ... بمـــا يُخَـــرِّفُ مَعْـــتوهٌ ومُنحـــرِفُ
يـــا ســـيّدي قلـــتُ: عهـــدُ الله يُلزمُنـــي ... مـــنْ كُـــلّ أخـــرقَ ســـبّابٍ سأنتـــصِفُ
ســـأكتبُ الـــشعرَ فـــي الأرحـــامِ أزْرَعُـــهُ ... حتـــى تُحَـــدِّثَ عَـــنْ أخبـــاركَ النُطَـــفُ

الجاهضة لجنين الرافضة –حمود الشعيبي

ذهبـــت بعقلـــي غـــادة تتبـــسم ... وســـبت فـــؤادي ضـــحكة تتـــرنم
فبعينهـــا وبرمـــشها وبجفنهـــا ... وبثغرهـــا وبحـــسنها تـــتحكم
يـــا مُبلِغـــاً عنـــي ابـــن فرحـــان ... ألا بـــالله بلـــغ مـــا أقـــول وأنظـــم
يـــا ســـاتراً وجهـــاً وكاشـــف أســـتهِ ... ومـــزور الأســـنان وهـــو الأثـــرم
أظننـــت أن النـــاس شـــبهك فـــي الغبـــا ... حتـــى غـــدوت منافقـــاً تتمـــسلم
وزعمـــت عقلانيـــة فكريـــة ... أنّـــى وأنـــت الأحمـــق المـــتمعلم
أوَ كنـــت فـــي طيـــف وأنـــت محاضـــر ... فلقـــد تصحـــصح مـــا تكـــنُّ وتكـــتم
أنـــت الخبيـــث الرافـــضي بـــلا غِطـــا ... للـــرفض داعيـــة دعـــيٌّ مـــنهم
أخِلافـــة الـــصديق ويحـــك فلتـــة ... بـــسياسة كانـــت تحـــاك وتبـــرم
وعلـــيٌّ كـــان منـــافس الـــصديق ... فـــي شـــأن الخلافـــة راغِمـــاً يتـــرغم
وأخـــذت حُمقـــاً خُطبـــة الفـــاروق ... فـــي فهـــم رديءٍ بالجهالـــة يوســـم
وهـــي الـــشهادة للـــورى بفـــضيلة ... الـــصـــديـــق وهـــو الـــسابق المتقـــدم
وهـــو المُعَـــيَّنُ للخلافـــة كيـــف لا ... وهـــو الفـــضيلُ لـــدى النبـــيِّ المُكـــرمُ

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

حتى بدا ذا الأمرُ أمراً ظاهراً ... مُتَعَارفاً يُهدَى إليه ويُعلَم
من بعد ما قُبِضَ النبيُّ المصطفى ... قد بادروهُ فبايعوهُ وأسلموا
أنكرت صحبة مُسلِمي الفتح الأُلى ... شَهِد الرسول لهم بها فتكرَّمُوْا
وصِحابهُ أنصارُهُ ومهاجرو هُ ... وما سِواهم فهو عبدٌ مُسلِم
وزعمت أنَّ بني أميَّة أثخنوا ... في جَورهِم والجَورُ أصلٌ فيهمُ
إيَّاكِ أعني واسمعي يا جارتي ... لُغَة الروافِض سِرُّها لا يُبهَم
لا لا تنافق يا منافقُ أنت مَن ... تعني معاويةَ الرِّضَى يا أجذم
إخسأ لُعِنتَ بما افتريت وإنّما ... سِيَرُ الصحابةِ عن لِسانك تَكرُمُ
فلقد جنيت على الأُلى ما ... تستوي بِغُبارِ نَعلِهمُ ولستَ تُكرَّمُ
وهم الهداة هداهم رب الهدى ... المهتدون الصادقون القوَّمُ
أصفاهُم ربُّ العُلا لنبيِّهِ ... فصفوا بصحبتهم له وتنعموا
وحَمى الإلهُ بِهم حِمى توحيدهِ ... وبحبله اعتصموا ولم يتقسموا
باعوا نفوسَهُم له ونفيسَهم ... لمَّا اشتراها بالنفيسةِ مِنهُمُ
قد قدموا أرواحَهم لمليكِهم ... لم يجزعوا كلاّ ولم يتظلموا
فتحوا البلاد ومصَّروا الأمصار ... إذ نشروا الهدى بين الأنام وعلموا
رحماء بينهُمُ أشِداءُ على ال ... كفَّارِ بل لأنوفهمُ قد أرغموا
أثنى عليهم ربنا بكتابه ... فكفاهُمُ عِزّاً بذا يُعلِيهمُ
بل ما كفتك على الصحابة جُرأةً ... بل قد جَرأت على الأُلى تبعوهُمُ
أهل الرواية والدراية والحِجى ... أهلِ الندى مَن للهُدى قد يمَّموا
سلفٌ لنا هم أهلُ سُنةِ أحمدٍ قد ... بلغوا الشرع الحنيف وترجموا
فجعلتَ كُتبَهُمُ حوت سَوءاتِهم ... وفضائحاً لهم وظلماً فيهمُ
سفهتهم يا نَعلُ مُنطوياً على ... حِقدٍ دفينٍ في حَشاك مُكَوَّمُ
وشتمتهم وسببتهم وبهتهم ... وحَقرتَهم ونسيت أنَّك مُجرِمُ
ما حالُ مَن سبَّ الصحابة واعتدى ... وجنى على أعراضهم ويشتِّمُ
يا ويل مَن صحبُ النبي خصومهُ ... ما جابه والله راضٍ عنهمُ
ماذا يَضر السُّحب نبح الكلب أم ... ماذا يَضر الصحب هذا المجرمُ
وصلاة رب الخلق ما زار الكرى ... جفني وما سارت بليلٍ أنجمُ
وسلامه أيضاً على هادي الورى ... مَن للبريَّةِ مُرشِدٌ ومعلمُ
وعلى صحابته الكرامِ جميعهم ... والتابعين لهم على ما تنقمُ

إن كان دينك في الصبابة ديني – سفر الحوالي

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

إن كـــان دينُـــك فـــي الـــصبـابة دينـــي ... فـــدع الحنـــينَ إلـــى الـــغواني العِيـــنِ
ودع الطلـــولَ وذكـــرَهن ومـــا حـــوى ... مغنـــى العُـــذَيْب وواحَتَـــيْ يَبْـــرِين
وذر الطيـــوفَ وإن تعاقـــب زَوْرُهـــا ... وتـــوسلـــت بنـــواضـــر وجفـــون
وأقـــم هـــواك كمـــا أقـــمتُ فإننـــي ... بعـــت الـــصبـابةَ نـــاجزاً بيـــقيني
لـــي فـــي المـــحبة شِرْعـــةٌ مـــورودةٌ ... أعـــصـــي الفـــؤادَ لـــها ولا يـــعـــصيني
شغـــفـــت فـــؤادي أمـــةٌ مختـــارةٌ ... زَكِيَـــتْ بهـــدي المـــصطفى المـــسنـــون
فإمـــامـــهم خيـــرُ الأنـــام وقرنُـــهم ... فـــي الأمـــة العـــصمـاءِ خيـرُ قـــرون
فلهـــم وَقَـــفْتُ محبـــتي وتتـــيمي ... ولهـــم صـــرفتُ علاقـــتي وحنـــيني
الـــسـابقـون لـــكل خيـــر دائمـاً ... والـــجابرون مـــصـيـبةَ المـــحزون
والقانتـــون إذا النـــجوم تَـغَـــوَّرَتْ ... وَسَـــجَا الظـــلامُ بـــروعةٍ وسـكون
والـــصـابرون إذا الرمـــاح تناوشـــت ... وتـــزلزلت مـــهـــجٌ بريـــب منـــون
والشـــاكرون بكـــل حـــال نـــابهم ... والفـــائزون بـــورد خيـــر مَـــعِيْن
رشـــفوا الحقـــائقَ مـــن معـين صـــادق ... نَـصِّ الكتـاب وسـنـــةِ المـــأمون
الـــزهدُ منـــهـــم آيـــةٌ منشورة ... والعلـمُ مـــا فـــي الجـــوهـــر المكنـــون
والنـــصـــر معـــقود برايـــة حربـــهم ... والـــذكر يَـــغْذُوْهم بكـــل هَتُـــوْن
ســـلكوا إلـــى الأخـــرى الجهـــادَ جميعَـــهُ ... وتـــرفعوا عن فتنـــة المفتـــون
عـــرفوا حقـــارة كـــل عـيش زائـل ... فـــي جـــنب جـــنات ذواتِ فنـــون
قـــصموا الـطـــغاة بـــكل أبـيض بـاتر ... وسقـــوا سنـــانَ الأزرق المـــسنون
وبنـــوا علـــى العـــدل المتـــين أمورَهـــم ... إذ كـــان أُسُّ الـظلـــمِ غيـــرَ متـين
المقـــسطـــون إذا ولُـــوا فِـــي حكمهـــم ... والماحـــضـــونَ الحـــقَّ نُـــصحَ أمـــين
لا تـــسـأمُ الـدنيا حـــلاوةَ ذكرهـــم ... مـــن كـــلِّ ممتـدح وكـــلِّ أَذُون
صـــدعوا بنـــورالحق آفـــاقَ الـدُّنى ... وغـــزوا نواصيَهـــا بـــكل صَفُـــوْنُ
رفـــدوا الوجـــودَ مـــن الحيـــاة برافـد ... أحيا رمـــيمَ مُـضـــلَّلٍ ودفـين
هـــدي تخـر لـــه الجبـال تواضـعاً ... ركـــنٌ مـــن الإخـــلاصِ جِـــدُّ رَكِـيْنِ
أخفـــوا عـــن المـــوتى حيـاةَ قلـوبهم ... وحـــلاوةَ ا لنجـــوى وَفَيْـــضَ عيـــون
فـــالنون فـــي الـــقاموس يـــسمـــع قانتـــاً ... يبـــكي ولـــكن لا يـــرى ذا النـــون
لكـــنّ نـــورَ القـــرب أفـشى سِـرَّهم ... مـــن هالـــة سطـــعت بـــكل جبـــين
ووضـــاءةُ التقـــوى تَـــزين وجـــوهَهم ... صـــانوا الجميـــلَ ففـــاح طيـــبُ مـــصون
شهـــدت علـــيهم فـــي الـــدجى آثارُهـــم ... والنُّـــوْرُ أجلـــى شاهـــدٍ لغـــصـــون
شـــادوا علـــى التقـــوى المـــساجدَ فازدهـــت ... وقـــوامُـــها سعـــفٌ أُنـيط بطيـــن
لكنـــهـــا فـــاقت شـــموخَ ســـوامق ... ورســـوخ أوتـــادٍ ذواتِ قـــرون

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

جـــلّت مآثـــــرهم وطـــاب ثناؤهـــم ... فـــي كـــــل صـــرح للفـــخار رصيـــن
عـــــزفوا عـــن الدنيـــا لنـــصرة ديـــنهم ... فأعـــــــزَّ دنـــياهم ظـــهورُ الـــدين
ســـادوا الـــشعـــوب بعـــدلهم فتحنَّفـــت ... طوعـــاً وساســـوهـــا بـــرأي فطـــين
هُـــمْ علمـــوا الأمـــمَ الحيـــاةَ وأيقظـــوا ... فِطَـــــرَ القـــلوبِ بغـــاية التبـــيين
يمانهـــم يـــــزن الجبـــالَ وأمـــرُهم ... شـــورى وهـــمتـــــهم وراءَ الـــصين
الليـــل يحـــدوهـــم لـــرفع ضـــراعة ... مـــــن كـــل كـــفٍّ بالعطـــاء قمـــين
يتلـــون آي الـــذكر مـــا ســـكن الـــدجى ... مـــــن ذي أزيـــزٍ بينهـــم وخنيـــن
أنَّـــى دعـــا داعـــي الجهـــاد وجـــدته ... بالنفـــس والأمـــوال غيـــرَ ضنيـــن
خـــرّت لعزمهـــم الملـــوك فمـــا نجـــا ... نـــاءٍ ولا مستـــــعـــصمٌ بعـــرين
ركبـــوا إلـــيهم كـــلَّ أشقـــر ســـابحٍ ... لـــم يحفـــلوا بـــمعاقلٍ وحـــصون
واستنزلـــوهم مـــن مكـــامن عـــزهم ... مـــن كـــل قـــصـــر بـــالقلاع حـــصين
الـــبرُّ يرميـــــهم بـــكـــل كتيـــبة ... والبـــحـــرُ يقـــذفهـــم بكـــل سفـــين
تـــالله مـــا بـــاعوا الحيـــاة رخيـــصةً ... إلا بعَقْـــــدٍ ليـــس بـــالمـــغبون
أوذوا فمـــا وهنـــوا وكـــان مـــصيرَهم ... مـــا بـــين أهـــلِ شـــهادة وســـجين
مـــن ســـار فـــي الـــدنيا بغيـــر طـــريقهم ... أفـــضَت خطـــاه إلـــى العـــذاب الهـــون
مـــاذا تقـــول وقـــد تـــسامى قدرهـــم ... مهـــما أجـــدت وقلـــت فـــي التأبـــينُ
يفنـــى الفنـــاءُ ولا يحـــيط بـــحقهم ... فلـــهـــم علينـــا رقٌّ كـــل مـــدين
صـــلّى عـــليهم مـــصـــطفيهم للـــورى ... مـــا غـــردت ورقٌ بـــزهو غـــصـــون

في مدح الصحابة – أنور الوريدي

لكـــمْ مَجْـــدٌ وتـــاريخٌ مهيـــبُ ... تعطـــرهُ الأزاهـــرُ والطيـــوبُ
فَـــصوتكمُ تجـــاوزَ كـــلّ حـــدٍ ... بـــهِ ابتهجـــتْ وأزهـــرتِ القلـــوبُ
ورغـــمَ بعـــادكمْ عنـــا زمانـــا ... فـــإنَ لكـــمْ بـــدنيانا نـــصيبُ
فـــأنتمْ أورقُ الماضـــين غُـــصنا ... وحاضـــرنا بـــذكراكمْ يطيـــبُ
وفـــي مـــستقبلٍ زاهٍ نـــراكمْ ... نجومـــا نورهـــا أبـــداً قريـــبُ
صـــحابةُ احمـــدٍ نهـــجٌ قـــويمٌ ... وعـــدلٌ بـــاهرٌ ونـــدىً وطيـــبُ
دفعـــتمْ عـــن حيـــاضِ الـــدينِ ... مكـــرا تتـــالى إنـــهُ الـــشرُ الرهيـــبُ
وواســـيتمْ رســـولَ اللهِ لمـــا ... أحاطتـــهُ الـــدواهي والخطـــوبُ
وأرخـــصتمْ لـــهُ الأرواحَ حبـــاً ... فـــأعليتمْ لـــواءً لا يغيـــبُ
مـــن الـــصحرا خـــرجتمْ بـــاعتزامٍ ... إلـــى الـــدنيا ومقـــصدكمْ مـــصيبُ
ملأتـــمْ حالـــكَ الأركـــانِ نـــورا ... وأزهـــرَ بازدهـــاركمُ الجـــديبُ

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

وكنتمْ نهرَ بشرٍ واغتباطٍ ... يُسَرُّ بفيضِ بشركمُ الكئيبُ
وأخلاقٌ لكمْ عظُمتْ وجلَّتْ ... وكلٌّ فعالكمْ عطرٌ وطيبُ
فملءُ نفوسكمْ خيرُ السجايا ... ومِلءُ صدوركمْ علمٌ رحيبُ
فمَنْ في الناسِ يفضلكمْ بدينٍ ... ومَن للحق مثلكمو مجيبُ
فتحتمْ أعرقَ الأمصارِ طوعا ... وسستمْ فاقتدتْ بكمُ الشعوبُ
ونلتمْ منهمو مدحا وحمدا ... وإعجابا وذاكَ هو العجيبُ
عدلتمْ مع شعوبِ الأرضِ عدلا ... دعاهمْ للهدى أن يستجيبوا
وما اعتنقَ الهدى بالكرهِ فردٌ ... فحتى اليوم يرتفعُ الصليبُ
وآسِيَةٌ بها البوذا إلهٌ ... لهُ الأتباع يوما لمْ يغيبوا
وحتى العجلُ يُعبدُ في ذراها ... تعظّمُ شأنهُ فيها القلوبُ
وفي إيرانَ نارُ الفرسِ ظلتْ ... تشبُ وظلّ يتقدُ اللهيبُ
وديْنُ الهودِ تتبعهُ جموعٌ ... إذنْ مَن قالَ (إكراهٌ) كذوبُ
فما اضطهدَ الصحابةُ أيّ دينٍ ... ولا ظُلمتْ بحكمهمُ الشعوبُ
صحابةُ احمدٍ أهلُ المعالي ... عباقرةٌ وجدبهمُ الخصيبُ
عدولٌ كلهمْ لهمُ احترامٌ ... وتوقيرٌ وإجلالٌ مهيبُ
وقدْ شهدَ الكتابُ لهمْ ببأسٍ ... ومرحمةٍ فما منهمْ مريبُ
وأكدَ ما روى التوراةُ عنهمْ ... وفي الإنجيلِ ذكرهمو نجيبُ
تراهمْ في الدجى رهبانُ دينٍ ... هجودا والصلاةُ لهمْ تطيبُ
وفي الإصباحِ فرسانُ المعالي ... تهابهمُ المعاركُ والحروبُ

سادة العالمين - أبو الهادي الصيادي

سيد الأنبياء علة خلق الخلق ... من قد أسرى به الجبار
كنز غيب قامت به نقطة العلم ... وطافت بقلبه الأسرار
مظهر الحق معدن الصدق سيف ... في المهمات مصلت بتار
وعليه السلام ما انعطف القلب ... إليه ودرعه الانكسار
وعلى الآل والصحابة من هم ... خلفاء الشريعة الأطهار
سادة العالمين في كل فج ... قادة الأتقيا الألى الأبرار
ما تجلى الرب الجليل بلطف ... ومع الوقت دارت الأدوار
وانجلت ذروة الوجود بأضواء ... وقامت بربها الآثار

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

يا خير جيل -محمد الحوفي

يـــا خيـــر جيـــل علـــى الأرض التـــي بـــسطت ... مـــا ســـار مثـــلٌ لكـــم فـــي البـــر والبحَـــرِ
يـــا خيـــر جيـــل لكـــم فـــضل وســـابقةٌ ... كـــالنجم يعلـــو وبـــاقي النـــاس فـــي الحُفَـــرِ
فرســـان حـــربٍ إذا مـــا الحـــرب قـــد حميـــت ... رهبـــان ليـــلٍ إذا مـــا جُلْـــتَ فـــي الـــسّحَرِ
صـــدقتم الله حقـــاً حيـــث صـــدقكم ... مـــن فـــوق ســـبعٍ ويكفـــي ذاك مـــن فِخَـــرِ
يـــا خيـــر جيـــل صـــحبتم خيـــر مـــن وطئـــت ... أقدامـــه الأرض فـــي حـــلٍ وفـــي سَـــفَرِ
إن القلـــوب لهـــا شـــغلٌ ومـــشغلة ... بجنـــةِ الخلـــد لا بـــالبهم والبقـــرِ
هـــم الـــذين لـــشرع الله قـــد حملـــوا ... هـــم الهـــداةُ بـــآي اللهِ والـــسورِ

متفرقات :

في مدح الصديق رضي الله عنه

إذا أمـــــمُ الأرضِ قامـــــتْ تُفَـــــاخِر ... وجـــــاءتْ بكـــــلِّ خطيـــــبٍ وشـــــاعر
فـــــإنَّ أبـــــا بكـــــر لـــــيسَ لـــــهُ ... نظيـــــرٌ يـــــشابِهُهُ فـــــي المـــــآثر
أحـــــبُّ البرايَـــــا لقلـــــبِ النبـــــي ... كـــــذا ابنتُـــــه فـــــي النـــــساءِ الحرائـــــر
فأحمـــــدُ صِـــــهْرٌ وعـــــائشُ بنـــــتٌ ... لمَـــــنْ غيـــــرُهُ كـــــلُّ تلـــــكَ المفـــــاخر
عَرَفْنَـــــا بـــــهِ الـــــصدقَ مِـــــنْ صـــــدقِهِ ... وطِيـــــبِ الـــــسَّجايَا وأَسْـــــمَى المـــــشاعر
تَـــــوَلَّى الرســـــولَ بحـــــبٍّ ونـــــصرٍ ... فكـــــانَ المجاهـــــدَ بعـــــد المُهَـــــاجر
ففـــــي الغـــــارِ كـــــانَ الرفيـــــقَ الأمـــــين ... وليـــــثُ ببـــــدرٍ علـــــى الكفْـــــرِ ثـــــائر
يُكَـــــرِّم آلَ النبـــــيِّ ويحنُـــــو ... علـــــيهِمْ بحـــــبٍّ كبيـــــرٍ وآسِـــــر
تَـــــوَلَّى الأمانـــــةَ بعـــــدَ الرســـــول ... وقـــــد ضَـــــجَّت الأرضُ مِـــــنْ كـــــلِّ كـــــافر
فَثَـــــابَ بـــــهِ الرشـــــدُ عـــــن غَيِّـــــه ... وآبَـــــتْ إلـــــى الحـــــقِّ كـــــلُّ الـــــسرائر
ليـــــصنعَ مـــــنهُمْ دعـــــاةَ الفُتُـــــوح ... ويَغْـــــزُونَ بـــــالحقِّ ســـــودَ الـــــضمائر
فـــــلا الـــــرومُ أبْقَـــــى لهـــــا قيـــــصراً ... ولا فـــــارسٌ ظَـــــلَّ فيهـــــا الأكاســـــر

في حب أبي بكر رضي الله عنه

إذا نحـــــن فـــــضلنا عليـــــا فإننـــــا ... روافـــــض بالتفـــــضيل عنـــــد ذوي الجهـــــل
وفـــــضل أبـــــي بكـــــر إذا مـــــا ذكرتـــــه ... رميـــــت بنـــــصب عنـــــد ذكـــــري للفـــــضل

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

فـــلا زلـــت ذا رفـــض ونـــصب كلاهمـــا ... بحبيهمـــا حتـــى أوســـد فـــي الرمـــل

في مدح عمر بن الخطاب رضي الله عنه

بحبِّـــــك تهتـــــفُ الأمـــــمُ ... فأنـــــتَ الـــــسيفُ والقلـــــمُ
أعـــــزَّ اللهُ فيـــــكَ الديـــــنَ ... بالـــــذلِّ اكْتَـــــوَى الـــــصنمُ
ومِـــــنْ فـــــرحٍ بـــــكَ الإســـــلامُ ... كَبـــــرَّ واحْتَفـــــى الحـــــرمُ
مقامُـــــكَ أيهـــــا الفـــــاروقُ ... فـــــى العليـــــاءِ مُحْتَـــــرَمُ
وفـــــي عَيْنَـــــيْ رســـــولِ اللهِ ... أنـــــتَ الفهـــــمُ والحِكَـــــمُ
شَـــــرُفْتَ بحفـــــصةٍ نـــــسبًا ... بروحـــــي ذلـــــكَ الـــــرحمُ
وبالحـــــبِّ اصْـــــطَفَيْتَ ... الآلَ حبـــــاً خالـــــصاً لهـــــمُ
وأنـــــتَ خليفـــــةُ الإيمـــــانِ ... فيـــــكَ العـــــدلُ والقـــــيمُ
فَقَبْلَـــــكَ لـــــم تـــــرَ الـــــدنيا ... أميـــــراً فَتحُـــــه نِعَـــــمُ
بعهـــــدِ اللهِ والمختـــــارِ ... دَانَ العُـــــرْبُ والعَجَـــــمُ
وهَـــــبَّ القـــــدسُ فـــــي لهـــــفٍ ... إلـــــى رُؤْيَـــــاكَ يبتـــــسمُ
شَـــــهيدَ الفجـــــرِ والمحـــــرابِ ... مَرْحَـــــى أيهـــــا العَلَـــــمُ

في مدح عثمان بن عفان رضي الله عنه

خليفـــــةَ الجـــــودِ ذا النـــــوريْنِ عثمانَـــــا ... بـــــدرَ الـــــصحابةِ إنفاقـــــاً وإحـــــسانا
نِلْـــــتَ المحبـــــةَ فـــــي قلـــــبِ النبـــــيِّ ومـــــنْ ... ســـــواكَ بِنْتَـــــاهُ مِـــــنْ أزواجِـــــه كانـــــا
لـــــكَ الحيـــــاءُ الـــــذي مِـــــنْ صـــــدقِه خجلـــــتْ ... ملائـــــكُ اللهِ لمَّـــــا فـــــاضَ إيمانـــــا
للهِ دَرُّكَ فـــــي بـــــذلٍ وفـــــي كـــــرمٍ ... يـــــا مَـــــنْ تلـــــوَّن فيـــــهِ الخيـــــرُ ألوانـــــا
بـــــذلتَ نفـــــسَكَ للإســـــلامِ تنـــــصرُهُ ... والمـــــالَ ترســـــلُهُ حبـــــاً وقربانـــــا
يـــــا مَـــــنْ لـــــهُ بيعـــــةُ الرِّضـــــوانِ قـــــدْ عُقِـــــدَتْ ... والمؤمنـــــونَ جَنَـــــوْا عفـــــواً وغفرانـــــا
وكَـــــفُّ أحمـــــدَ قـــــدْ نابـــــتْ مبايعـــــةً ... عـــــن كفِّـــــهِ فَغَـــــدَتْ يُمْنَـــــاهُ عثمانـــــا
لـــــكَ الفـــــضيلةُ فـــــي الآيـــــاتِ تجمعُهـــــا ... كمـــــا أرادَ لهـــــا الـــــرحمنُ قرآنـــــا
تبًّـــــا لقـــــومٍ عليـــــكَ الغـــــدرَ قـــــد جَمَعُـــــوا ... وحاصـــــروك بيـــــومِ الـــــدارِ عـــــدوانا
يَـــــذُبُّ عنـــــك بنـــــو الزهـــــراء مـــــا بَخِلُـــــوا ... بـــــالنفسِ دونـــــكَ أنـــــصاراً وأعوانـــــا
حتـــــى مـــــضيتَ شـــــهيداً والكتـــــابُ علـــــى ... كفَّيْـــــكَ يَعْبِـــــقُ فـــــي الأرجـــــاءِ رَيْحَانـــــا

في مدح علي بن أبي طالب رضي الله عنه

أَبَـــــا الحـــــسنَيْنِ والنـــــورَ الـــــسنيَّا ... شـــــدا قلبـــــي بحبِّـــــك يـــــا عليَّـــــا

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

أَيَـــا قمـــراً يُـــشِعُّ تقـــىً وهـــديا ... ويـــا أســـدَ الجهـــادِ الهاشـــميَّا
حبيـــبَ اللهِ والمختـــارِ يـــا مـــنْ ... وَعَـــى دَرْسَ الفِـــدا شِـــبلاً صـــبيَّا
ألـــسْتَ مـــن افتـــدى خيـــرَ البرايـــا ... ويـــومَ الهجـــرةِ البطـــلَ الوفيَّـــا
وتحـــتَ ظـــلالِ ســـيفِكَ كـــمْ تهـــاوتْ ... رءوسٌ أُشْـــرِبَتْ كُفْـــراً وغيَّـــا
تَـــدَاعَتْ خيبـــرٌ بالرعـــبِ لمَّـــا ... رأتْـــكَ فتـــى الـــشجاعةِ والحميَّـــه
تَـــدُكُّ حـــصونَها حِـــصْناً فحـــصنا ... وتـــسقِيها بكاســـاتِ المنيَّـــه
لـــكَ النـــسبُ الـــشريفُ أبـــا تـــرابٍ ... فـــلا نـــسبٌ ســـواكَ محمـــديَّا
ومهـــرُكَ فـــي البرايـــا خيـــرُ مهـــرٍ ... لـــهُ الـــصحبُ الكـــرامُ أَتَـــوْا ســـويَّا
وللـــشيخينِ لـــمْ تبخـــلْ بـــرأيٍ ... وتقـــضي عنهمـــا بـــين الرعيَّـــه
ومِـــنْ إكرامِـــكَ الفـــاروقُ يغـــدو ... لآلِ البيـــتِ صِـــهْراً فاطميَّـــا
وعـــنْ عثمـــانَ كـــمْ دافعـــتَ دومـــا ... وقمـــتَ بحقِّـــهِ ســـنداً قويَّـــا
هـــو الحـــبُّ العظـــيمُ بـــه ارتقيـــتُمْ ... بأمَّتِنـــا فأدركـــت الثريَّـــا
فحبُّـــكَ يـــا شـــهيدَ الفجـــرِ دِيـــنٌ ... ومَـــنْ عَـــادَاكَ قـــدْ عَـــادَى النبيَّـــا

في مدح أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

هـــي الحبيبـــةُ والمختـــارُ صـــاحبُها ... وفـــي الـــسماءِ عـــلا طُهْـــراً وتنزيهـــا
علـــى الحريـــرِ أتـــى جبريـــلُ يحملُهـــا ... إلـــى الرســـولِ مـــن الـــرحمنِ يُهْـــدِيها
بحـــرٌ مـــن العلـــمِ لا تُحْـــصَى شـــواطئُه ... والفقـــهُ إنْ فـــاضَ يجـــري فـــي سَـــوَاقِيها
مَـــنْ مِثْـــلُ عائـــشةٍ فـــي الفـــضلِ يـــدركُهَا ... مـــن النـــساءِ وتَرْقَـــى فـــي مَرَاقِيهـــا
بِكْـــرٌ مُطهَّـــرةٌ اللهُ برَّأهـــا ... مـــن فـــوقِ ســـبعٍ وعَـــادَى مـــن يُعَادِيهـــا
والـــوحيُ ينـــزلُ بالآيـــاتِ يقرؤهـــا ... علـــى فـــراشٍ مـــع المختـــارِ يُؤْوِيهـــا
مـــا غَرَّهـــا زخـــرفُ الـــدنيا وزينتُهـــا ... واختـــارت اللهَ والمبعـــوثَ هادِيهـــا
واللهُ للنـــاسِ والإســـلامِ باركهـــا ... وفـــي التـــيممِ فـــضلُ اليُـــسْرِ يكفيهـــا
حـــبُّ الرســـولِ قـــرينٌ فـــي محبَّتِهـــا ... ونـــصفُ أخبـــارِهِ فـــي الـــدينِ ترويهـــا
ومـــاتَ فـــي حجرِهـــا والقبـــرُ حجرتُهـــا ... وآخـــرُ العهـــدِ فـــي الـــدنيا مَآقِيهـــا
طُـــوبَى لهـــا زوجـــةِ الـــدارينِ مَـــسْكَنُها ... بجنـــةِ الخلـــدِ مـــن أزواجِـــهِ فيهـــا

في مدح فاطمة الزهراء رضي الله عنها

نـــورُ النبـــوةِ فـــاضَ فـــي الزهـــراءِ ... فَعَلَـــا البـــدورَ وفـــاقَ كـــلَّ ضـــياءِ
مَـــنْ مِثْلُهـــا جمـــعَ المكـــارمَ والتقـــى ... فـــي طاعـــةٍ وتواضـــعٍ وحيـــاءِ
بنـــتِ النبـــيِّ محمـــدٍ نبـــعِ الهـــدى ... ريحانَتَـــاهُ لهـــا مـــن الأبنـــاءِ

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

فخديجـــــــةٌ ذاتُ الفـــــــضائلِ أمُّهـــــــا ... أَخَواتُهـــــــا مَثَـــــــلٌ لكـــــــلِّ نـــــــساءِ
فـــــــي صـــــــبرِ زينـــــــبَ فـــــــي صـــــــفاءِ رقيـــــــةٍ ... فـــــــي أمِّ كلثـــــــومٍ بحـــــــورُ نقـــــــاءِ
ولِـــــــسَيِّدي أهـــــــلِ الجنـــــــانِ صـــــــفاتُها ... قمـــــــرانِ مـــــــن نـــــــورٍ وحـــــــسنٍ بهـــــــاءِ
فـــــــي حـــــــبِّ أصـــــــحابِ الرســـــــولِ تَرَعْرَعَـــــــا ... مِثْـــــــلَ الـــــــورودِ بروضـــــــةٍ فيحـــــــاءِ
فـــــــإذا رأى الـــــــصديقُ شِـــــــبْهَ نبيِّـــــــه ... هـــــــلَّ الـــــــدموعَ وضَـــــــمَّهُ بوفـــــــاءِ
وكـــــــذا الحـــــــسينُ بجـــــــدِّه شَـــــــبَهاً قـــــــد ... اقتـــــــبسَ الـــــــضياءَ فكـــــــانَ فـــــــي العليـــــــاءِ
وكأهـــــــلِ بـــــــدرٍ فـــــــي العطـــــــاءِ يراهُمَـــــــا ... عمـــــــرٌ بكـــــــلِّ محبـــــــةٍ ورضـــــــاءِ
كالأُسْـــــــدِ يـــــــومَ الـــــــدارِ قامـــــــا غِيـــــــرَةً ... فـــــــي نـــــــصرِ عثمـــــــانٍ علـــــــى الأعـــــــداءِ
حُقِنَـــــــتْ دمـــــــاءُ المـــــــسلمينَ بفـــــــضلهمْ ... فلَهُـــــــمْ مـــــــدى الأيـــــــامِ كـــــــلُّ ثنـــــــاءِ
تركـــــــوا خلافَـــــــتَهُم لتحيـــــــا أمـــــــةٌ ... مـــــــنْ بعـــــــدِ مـــــــا غَرِقَـــــــتْ ببحـــــــرِ دمـــــــاءِ

قال الشاعر:

صـــــــلى عليـــــــك إلـــــــه العـــــــرش خالقنـــــــا ... فـــــــي الليـــــــل والـــــــصبح والأبكـــــــار والأصـــــــل
واخـــــــصص أبـــــــا بكـــــــر ثـــــــم الحـــــــق بـــــــه عمـــــــرا ... كـــــــذلك عثمـــــــان ذا النـــــــورين ثـــــــم علـــــــي
والآل والـــــــصحب والأتبـــــــاع أجمعهـــــــم ... أولـــــــي النهـــــــى والفخـــــــار الـــــــسادة النجـــــــل
والـــــــسابقين إلـــــــى الإســـــــلام قاطبـــــــة ... والتـــــــابعين بإحـــــــسان وكـــــــل ولـــــــى

قال الشاعر :

أنـــــــا مـــــــسلم وأقولهـــــــا مِـــــــلء الـــــــورى ... وعقيـــــــدتي نـــــــور الحيـــــــاة وســـــــؤددي
ســـــــلمان فيهـــــــا مثـــــــل عمـــــــر لا تـــــــرى ... جنـــــــساً علـــــــى جـــــــنس يفـــــــوق بمحتـــــــدي
وبـــــــلال بالإيمـــــــان يـــــــشمخ عـــــــزة ... ويـــــــدق تيجـــــــان العنيـــــــد الملحـــــــد
وخبيـــــــب أخمـــــــد فـــــــي القنـــــــا أنفاســـــــه ... لكـــــــن صـــــــوت الحـــــــق لـــــــيس بمُخْمَـــــــدِ
ورمـــــــى صـــــــهيب بكـــــــل مـــــــال للعـــــــدا ... ولغيـــــــر ربـــــــح عقيـــــــدة لـــــــم يقـــــــصد
إن العقيـــــــدة فـــــــي قلـــــــوب رجالهـــــــا ... مـــــــن ذرة أقـــــــوى وألـــــــف مهنـــــــد

قال الشاعر :

لنـــــــا أســـــــوةٌ فـــــــي رجـــــــالٍ مـــــــضوا ... علـــــــى الـــــــدرب كـــــــانوا بـــــــه شـــــــامخين
فهـــــــذا بـــــــلالٌ مـــــــضى للجنـــــــان ... ولـــــــم ينحـــــــرف خـــــــشية المـــــــشركين
وذاك صـــــــهيبٌ أخـــــــو المتقـــــــين ... يبيـــــــع الحيـــــــاة ليـــــــربح ديـــــــن
ومـــــــصعب يتـــــــرك عـــــــيش النعـــــــيم ... ويـــــــأبى يظـــــــل مـــــــع المتـــــــرفين
يعـــــــيش لينـــــــصر دينـــــــاً عظيمـــــــاً ... ويمـــــــضي شـــــــهيداً مـــــــع الخالـــــــدين

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

مئـــات ألـــوف مـــن الـــصادقين ... قـــضوا فـــي ثبـــاتٍ مـــضوا فـــي يقـــين
فريـــق قـــضى وفريـــق مقـــيم ... ومـــا بـــدّلوا بـــل بقـــوا ثـــابتين
ونحـــن علـــى إثـــرهم ســـائرون ... بعـــون الإلـــه لنـــصرة ديـــن

قال الشاعر :

وقاتلـــت معنـــا الأمـــلاك فـــي أحـــد تحـــت ... العجاجـــة مـــا حـــادوا ومـــا انكـــشفوا
ســـعد وســـلمان والقعقـــاع قـــد عبـــروا ... إيـــاك نعبـــد مـــن سلـــسالها رشـــقوا
أمـــلاك ربـــي بمـــاء المـــزن قـــد غـــسلوا ... جثمـــان حنظلـــة والـــروح تختطـــف
وكلـــم الله مـــن أوس شـــهيدهم مـــن ... غيـــر ترجمـــة زيحـــت لـــه الـــسجف

قال الشاعر :

فـــدر حـــول قـــال الله قـــال رســـوله ... وأصـــحابه أيـــضا فهـــذا هـــو العلـــم
ومـــا العلـــم آراء الرجـــال وظـــنهم ... ألـــم تـــدر أن الظـــن مـــن بعـــضه الإثـــم
وكـــن تابعـــا خيـــر القـــرن ممـــسكا ... بآثـــارهم فـــي الـــدين هـــذا هـــو الحـــزم
وأفـــضلهم صـــحب النبـــي محمـــد ... فلـــولاهم لـــم يحفـــظ الـــدين والعلـــم
ولـــولاهم كـــان الـــورى فـــي ضـــلالة ... ولكـــن كـــلا مـــنهم للهـــدى نجـــم
فـــآمن كإيمـــان الـــصحابة وارضـــه ... فمنهـــا جهـــم فيـــه الـــسلامة والغـــنم

قال الشاعر :

رُوَيـــدَك لا تَهْـــجُ الـــصحابةَ واحْـــذَرِ ... ولا تَقْـــفُ كـــلَّ مـــزوّرٍ وتَبَـــصَّرِ
ولا تتخيَّـــرْ ســـبلَ غـــيٍّ وشقـــوةٍ ... ولاتلعَـــنَنْ قومًـــا أتـــاروا كَنيِّـــرِ
أولئـــك أهـــلُ الله فَـــاخْشَ فِنـــاءَهم ... ولا تقـــدَحَنْ فـــي عِرضـــهم بتهـــوُّرِ
أولئـــك حـــزب الله حُـــفَّاظُ دينـــهِ ... وإيـــذاؤهم إيـــذاءُ مـــولًى مُـــؤثِّرِ
تَـــصدَّوا لـــدين الله صـــدقًا وطاعـــةً ... لكـــلّ عـــذابٍ محـــرقٍ أومـــدمِّرِ
وطهَّـــر وادي العـــشق بحـــر قلـــوبهم ... فمـــا الزبـــدُ والغُـــثاء بعـــدَ التطهُّـــرِ
وجـــاءوا نبـــيَّ الله صـــدقا فنـــوّروا ... ولـــم يبـــقَ أثـــرٌ مِـــن ظـــلامٍ مُكـــدِّرِ
بأجنحـــة الأشـــواق طـــاروا إطاعـــةً ... وصـــاروا جـــوارحَ للنبـــيّ المـــوقَّرِ

قال الشاعر:

بلـــغ الأشـــواق والحـــب الـــصحابة ... ســـادة القـــوم وأربـــاب النجابـــه
هـــم حمـــاة الـــدين أبطـــال الـــردى بـــل ... غيـــوث البـــذل بـــل آســـاد غابـــه

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

حـــــبهم ديـــــن ومـــــن يبغـــضهم ... ربنـــا فـــي نـــار الآخـــرة أذابـــه
ذب عـــــن أعراضـــــهم إن كنـــــت ... مـــن ضـــربهم لا تعتـــدي كـــل ذبابـــه
وأطلـــــب الآثـــــار مـــــنهم إنهـــــم ... علمـــــاء الـــــدين فتـــــواهم إصـــــابه

قال الشاعر:

أنـــا مـــسلم وأقولهـــا مِـــلء الـــورى ... وعقيـــدتي نـــور الحيـــاة وســـؤددي
ســـلمان فيهـــا مثـــل عمـــر لا تـــرى ... جنـــساً علـــى جـــنس يفـــوق بمحتـــدي
وبـــلال بالإيمـــان يـــشمخ عـــزة ... ويـــدق تيجـــان العنيـــد الملحـــد
وخبيـــب أخمـــد فـــي القنـــا أنفاســـه ... لكـــن صـــوت الحـــق لـــيس بمُخْمـــدِ
ورمـــى صـــهيب بكـــل مـــال للعـــدا ... ولغيـــر ربـــح عقيـــدة لـــم يقـــصد
إن العقيـــدة فـــي قلـــوب رجالهـــا ... مـــن ذرة أقـــوى وألـــف مهنـــد

قال الشاعر:

شُـــموسٌ إذا جلـــسوا فـــي الدُّســـوتِ ... بـــدورٌ إذا أظلـــمَ القـــسطلُ
غُيـــوثٌ إذا ضَـــنَّ قطـــر الـــسماء ... ليـــوثٌ إذا زحـــفَ الجَحفـــلُ
فكلُّهُـــمُ ســـادةٌ للأنـــامِ ... ولكـــن أبـــو بكـــرٍ الأفـــضل
وكلّهـــم صـــحبوا المـــصطفى ... ولكـــن أبـــو بكـــرٍ الأَوَّلُ

قال الشاعر:

إنـــي أُحـــب أبـــا حفـــص وشـــيعته ... كمـــا أحـــب عتيقـــاً صـــاحب الغـــار
وقـــد رضـــيت عليـــا قـــدوة علمـــاً ... ومـــا رضـــيت بقتـــل الـــشيخ فـــي الـــدار
كـــل الـــصحابة ســـاداتى ومعتقـــدي ... فهـــل علـــي بهـــذا القـــول مـــن عـــار

قال الشاعر:

هـــم القـــوم إن قـــالوا أصـــابوا وإن دعـــوا ... أجـــابوا وإن أعطـــوا أطـــابوا وأجزلـــوا
ولا يـــستطيع الفـــاعلون كفعلهـــم ... وإن حـــاولوا فـــي النـــازلات وأجملـــوا

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

اللَّهُمَّ اجعلنا من عبادك المُخْبِتِين ، الغُرِّ المُحَجَّلِين ، الوَفْدِ المُتَقَبَّلين ، اللَّهُمَّ واجْعَلْنَا مِنْ أهلِ الصَّلاحِ والنَّجَاحِ والفَلاحِ ، ومِن المُؤَيَّدِينَ بِنَصْرِكَ وتَأْيِيدِكَ ورِضاكَ ، اللَّهُمَّ إنّا نسألك عيش السعداء، ومرافقةَ الأنبياء، وحب الصحابة الأصفياء ، وصلَّى اللهُ على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٢
صلى الإله عليهم – علي بن أبي طالب	٥
إنّ الذوائبَ منْ فهرٍ وإخوتهمْ – حسان بن ثابت	٥
اذكر أخالك أبا بكر – حسان بن ثابت	٦
في رثاء حمزة بن عبد المطلب – حسان بن ثابت	٦
في رثاء عثمان بن عفان – حسان بن ثابت	٦
من قصيدة بانت سعاد – كعب بن زهير	٧
وإنا لقوم – خالد بن الوليد	٧
أئمة قوم – الشافعي	٧
قصيدة تمسك بحبل الله– لأبي بكر بن أبي داود	٨
من قصيدة الصلاة على خير البرية – للبوصيري	٨
من قصيدة البردة – للبوصيري	٩
من نونية القحطاني –لأبي محمد الأندلسي القحطاني	١٠
من لامية شيخ الإسلام ابن تيمية	١٢
يا باغي الإحسان – ابن القيم	١٢
في مدح الصحابة – القاضي محي الدين الشهرزوري	١٣

ABBYY PDF Transformer 2.0 Click here to buy www.ABBYY.com

في الذب عن الصحابة – لبديع الزمان الهمذاني	١٣
من قصيدة نهج البردة – أحمد شوقي	١٥
القصيدة العمرية – حافظ إبراهيم	١٦
قالوا : الصحابةُ – خير الدين وانلي	٢٢
الصديق أبو بكر – خير الدين وانلي	٢٣
عثمان بن عفان – خير الدين وانلي	٢٤
من قصيدة دفاع عن الصحابة – عائض بن عبد الله القرني	٢٥
ابنة الصديق – أبي عمران موسى بن محمد الواعظ الأندلسي	٢٧
عرض الشريفة – عبد الخالق الزهراني	٢٨
ومضة من نور المصطفى–محمد إقبال الاهوري	٢٩
فاطمة الزهراء – محمد جمال الهاشمي	٣٠
السابقون من الأصحاب – عباس الجنابي	٣٠
الثاني اثنين – عباس الجنابي	٣١
الجاهضة لجنين الرافضة –حمود الشعيبي	٣٢
إن كان دينك في الصبابة ديني – سفر الحوالي	٣٣
في مدح الصحابة – أنور الوريدي	٣٥
سادة العالمين – أبو الهادي الصيادي	٣٦
يا خير جيل – محمد الحوفي	٣٦
متفرقات	٣٧
الفهرس	٤٣

تم بحمد الله